اليوم: خطاب هام للرئيس المشاط بالعيد الـ32 للوحدة اليمنية المباركة

إسقاط طائرة سعودية خرقت الهدنة.. وصنعاء: جاهزون للمواجهة

إدانات حقوقية متواصلة لاستمرار مرتزقة العدوان باحتجاز الصحفية "الجنيد"

الأحد 22 مايو 2022م
21 شوال 1443هـ العدد (1404)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

تلكؤ أمريكي سعودي معلن ينذر بالإعداد لتصعيد جديد متعدد الأشكال

ابن سلمان في واشنطن لبحث ممارسة «ضغوط» دولية على صنعاء

العدوان نحو الابتزاز بـ «الإنساني» مجدداً

من بين أكثر من 30 ألف مريض جميعهم بحاجة ماسة إلى السفر للعلاج بالخارج:

100 حالة مرضية وصلت الأردن و600 حالة تنتظر رحلات القاهرة التي لم تأت بعد

3000 حالة تشوهات ولادية و5000 حالة فشل كلوي و500 فشل كبدي نهائي و12000 حالة تشوهات بسبب القصف

مرضى اليمن.. آمال أطفأها تعنت عدواني وتواطؤ أممي

هدنة «راحلة» وآلام بلا «رحلات»

«يمانيات» تستنكر جريمة اختطاف الصحفية نزيهة الجنيد بمأرب

المسيرة : صنعاء

أدانت مؤسّسةُ يمانيات للمرأة والطفل، جريمةَ تحالف العدوان ومرتزِقته في مأرب المحتلّة بعد اختطاف الصحفية نزيهة الجنيد لدى وصولها مأرب؛ مِن أجلِ استخراج جواز سفر مطلع فبراير من العام الماضي 2021م، وذلك على أيدي ميليشيا حزب «الإصلاح».

وأكّدت مؤسّسة يمانيات للمرأة والطفل في بيان، أمس السبت، تلقت صحيفة «المسيرة» نسخةً منه، أن هذه الجريمة في توصيفها القانوني تندرج ضمن قوائم جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وذلك بحسب القانون الدولي العام والقانون الإنساني.

وطالبت مؤسّسة يمانيات كافة المؤسّسات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان بتحمل مسئوليتهم إزاء ما يرتكبه التحالف من جرائم بحق المدنيين في اليمن، كما طالبت بسرعة تشكيل لجنة تحقيق دولية وتقديم مرتكبي هذه الجرائم للعدالة لإنصاف الضحايا الأبرياء.

ودعا البيانُ منظماتِ المجتمع المدني وكافة النشطاء الحقوقيين والإعلاميين في اليمن وجميع الشرفاء والأحرار في العالم للتضامن مع ذوي الضحايا بتعرية الوجه الحقيقي لدول التحالف السعوديّ الإماراتي الأمريكي وفضح بشاعة ما يرتكبونه من جرائمَ بشعة.

فيما المصائد السمكية في البحر الأحمر تستنكر اختطاف 14 صياداً في حنيش وزقر

الاحتلال السعوديّ يمنع الصيادين من ممارسة الصيد في المهرة ويصادر 11 قارباً

المسيرة : متابعات

منعت قواتُ الاحتلال السعوديّ، أمس السبت، عشراتِ الصيادين اليمنيين من ممارسة الصيد في سواحل محافظة المهرة، وذلك في إطار مسلسل الانتهاكات التي تطال الصيادين في كُلّ المحافظات الساحلية اليمنية؛ بهَدفِ تضييق الخناق على آلاف الأسر التي تعيش على مهنة الصيد ويعتبر مصدرها الوحيد للعيش.

وبحسب مصادر إعلامية، فَإنَّ منع الاحتلال السعوديّ الصيادين من النزول إلى البحر لممارسة أعمالهم يأتي بعد أقل من 24 ساعة على اختطاف بحرية التحالف مجموعة كبيرة من الصيادين اليمنيين في جزيرتَي زقر وحنيش بالسواحل الغربية، الأمر الذي يؤكّد واحدية المخطّط لتحالف العدوان في اليمن عُمُومًا.

وبينت المصادر أن قوات الاحتلال السعوديّ منعت الصيادين في المهرة من الاقتراب من سواحل مدينة الغيضة، موضحة أنها منعت أية أنشطة للصيد في سواحل المدينة، مؤكّدة أن قوات الاحتلال صادرت أكثر من 11 قارب صيد، مهدّدة بحبس الصيادين في حال حاولوا العودةَ لممارسة الصيد، الذي يعد مصدر دخلهم الوحيد.

وأشَارَت المصادر إلى أن تصاعُدَ الانتهاكات والممارسات التعسفية بحق الصيادين اليمنيين، خلال الآونة الأخيرة، يأتي في ظل عسكرة تحالف العدوان للسواحل الجنوبية وتحويلها إلى مراكز استخباراتية للقوى الأجنبية.

من جانب آخر، أدانت الهيئةُ العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر، استمرارَ أعمال القرصنة والاعتداءات التي تمارسها قوات العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقتهم بحق الصيادين اليمنيين في البحر الأحمر.

وأوضحت الهيئةُ في بيان، أمس السبت، أن قوى العدوان السعوديّ أقدمت على احتجاز قارب «جلبة» رقم 11300/2 الأربعاء الماضي، وعلى متنه 8 صيادين واختطافهم أثناء ممارستهم مهنة الصيد في سواحل البحر الأحمر في جزيرة حنيش الكبرى ومصادرة ممتلكاتهم، وكذا اختطاف 6 صيادين الخميس الماضي، من أبناء الحيمة بالقرب من جزيرة حنيش ومصادَرة القارب «الفيبر» الذين كانوا على متنه وترحيلهم إلى الخوخة ولا يُعرف بمصيرهم حتى الآن.

وناشد البيانُ الأممَ المتحدة والمنظمات الإنسانية والحقوقية القيام بدورهم والاضطلاع بمسؤولياتهم إزاء هذه الأعمال الإجرامية بحق الصيادين والعمل على حمايتهم من قرصنة العدوان ومرتزِقته، وإيقاف كُلّ الممارسات العدوانية المتكرّرة بحقهم.

وحمّلت الهيئةُ العامةُ للمصائد السمكية الأممَ المتحدة ومنظماتها مسؤوليةَ الصمت والتخاذل المُستمرّين تجاه هذه الممارسات الإجرامية التي تزيد من معاناة الصيادين

وفي السياق، استنكر التكتلُ المدني للتنمية والحريات إقدامَ تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي باحتجاز مجموعة كبيرة من الصيادين قبالة جزيرتي زقر وحنيش، مطالباً بتشكيل لجنة تحقيق دولية فيما ترتكبه دول التحالف من جرائم بحق المدنيين الأبرياء.

واستغرب التكتلُ المدني للتنمية صمتَ المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة، التي تقف متفرجةً إزاء ما تقترفه دول تحالف العدوان بحق اليمنيين، مناشداً ما تبقى من الضمائر الحية ونشطاء العالم الحر، إدانة هذه الجرائم والمجازر والوقوف إلى جانب الشعب اليمني، وذلك بتعرية وفضح دول العدوان وما تقترفه من جرائم حرب أمام شعوب العالم.

وسط دعوة المواطنين إلى عدم الانجرار وراء عمليات النصب والاحتيال المالية

الأجهزة الأمنية تضبط سودانياً يدير أكبر شبكة نصب واحتيال في العاصمة صنعاء

المسيرة : صنعاء

أعلنت وزارةُ الداخلية، أمس السبت، تمكُّنَ رجالِ مباحث أمانة العاصمة من القبض على عِصابةٍ متخصصة في جرائم النصب والاحتيال على المواطنين، والاستيلاء على أموالهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال بيان صادر عن مباحث الأمانة: إن المعلوماتِ التي وردت لإدارة مكافحة جرائم الأموال العامة في المباحث، أفادت بتعرُّضِ العديدِ من الأشخاص من مرتادي شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي، لوقائع احتيال من قِبل عصابة أحد عناصرها سوداني الجنسية، كانت على اتصال وشراكة بأشخاص في السنغال.

وأوضحت أن العصابة قامت بتنفيذ عمليات نصب واستيلاء على أموال النشطاء، بزعم أن لديها مبالغَ مالية في طرود مرسَلة لهم من الخارج كمساعدات سيتم إرسالها لهم، فيما قامت بالنصب على بعض المواطنين وإيهامهم بأنهم مُلّاكُ شركة استثمارية، وترغيبهم باستثمار أموالهم في أعمال تجارية مختلفة نظير حصولهم على نسبة 40 بالمِئة من الأرباح، وهو الأمر الذي تحقّق في بادئ الأمر حتى استطاعت العصابة كسب ثقة الضحايا (المستثمرين) الذين بدورهم ضاعفوا مبالغ الدفع ووصل ببعضهم الأمر إلى بيع منزله أو سيارته لتسليم الأموال للعصابة مقابل أرباح جديدة لم تتحقّق تالياً وفق خطة العصابة المرسومة لتحقيق عملية النصب والاحتيال.

وأكّدت مباحث الأمانة أن فريقاً متخصصاً في التحريات والمتابعة وجمع المعلومات، أسفرت جهوده للتوصل إلى المخطّطين والمدبّرين لعمليات النصب والاحتيال، إذ تبيّن أن وراء ذلك النشاط 3 أشخاص، أحدهم من الجنسية السودانية، وهم من قاموا بتكوين تشكيل عصابي متخصص في النصب والاحتيال على المواطنين والاستيلاء على أموالهم بالتعاون مع أفراد العصابة المتواجدين في السنغال، مشيرة إلى أنه تم ضبط متزعمي العصابة وهما: -1 المدعو (ع. ا. ي. ز) -سوداني الجنسية-، والمدعو (هـ ا. ن. ع. س).

ودعت مباحث الأمانة كافة المواطنين، إلى توخّي الحذر، وعدم الانجرار وراء عمليات النصب والاحتيال المالية، والإبلاغ عن أية عمليات مماثلة مشبوهة.

السلطات السعوديّة تحتجز أموال عدد من قيادات الفارّ هادي و «الإصلاح» بعد الاستغناء عن خدماتهم

المسيرة : متابعات

قالت وسائلُ إعلاميةٌ مطلعة موالية للعدوان: إن السلطاتِ السعوديّةَ أغلقت، أمس السبت، حساباتٍ بنكيةً تابعةً لقيادات مرتزِقة مقربة من الفارّ هادي وحزب «الإصلاح»، في إطار مساعي الرياض لحجز تلك الأموال ومصادرتها، عقب الاستغناء عن خدمات المرتزِقة القدامى بعد سنوات من العمالة والارتزاق.

وأوضحت تلك الوسائل أن البنوكَ السعوديّة أشعرت المسؤولين والقيادات المرتزِقة من المحسوبين على الفارّ هادي وحزب «الإصلاح» بإغلاق حساباتهم البنكية، مبينة أن عملية إغلاق الحسابات تأتي تمهيداً لترحيل تلك القيادات المرتزِقة من الأراضي السعوديّة خلال الفترة المقبلة.

وبيّنت أن السلطات السعوديّة استحوذت، مطلعَ الشهر الماضي، على أموال طائلة لقيادات محسوبة على الفارّ هادي و«الإصلاح» بعد توقيف حساباتهم البنكية في مدينتي جدة والرياض. وتأتي هذه التطورات، وسطَ مساعي تحالف العدوان للتخلي عن جميع مرتزِقته وأدواته السابقة في اليمن، بعد إخفاقها في تحقيق أي نصر يذكر طوال السبع السنوات الماضية، في حين يجري إعادة تدوير النفايات المرتزِقة.

الطبية العليا تنعَى أحدَ الأطباء اليمنيين المسجلين في قوائم السفر للخارج

المسيرة : صنعاء

نعى الدكتورُ مطهر أحمد الدرويش -رئيس اللجنة الطبية العليا في العاصمة صنعاء- أمس السبت، الأُستاذ الدكتور محمد القطّاع بعد معاناة طويلة مع المرض، حَيثُ كان رحمه الله يعاني من «ورم بلعومي» عصي على العلاج داخل اليمن.

وقال بيانٌ صادرٌ عن اللجنة الطبية العليا، أمس السبت، حصلت صحيفة المسيرة على نسخة منه: إن الأُستاذ الدكتور محمد القطّاع، كان أحد المرضى المسجَّلين لدى اللجنة الطبية ومن ضمن المسجلين للسفر إلى خارج الوطن لتلقي العلاج نظراً لحالته المستعصية على العلاج داخل البلد.

وأوضحت الطبية العليا أن الدكتورَ القطاع يعد أحد ضحايا الحصار والعدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، وإغلاق مطار صنعاء الدولي في وجه المرضى، مبينة أن الفقيد القطاع كأمثاله من آلاف المرضى الذين يفقدون أرواحَهم بشكل يومي جراء تعنت تحالف العدوان في إنهاء الحصار عن الشعب اليمني وفتح مطار صنعاء الدولي بوجه الآلافِ من المرضى.

العميد يحيى سريع: هذه الخروقات تؤكّـد عدمَ التزام العدوّ بالاتّفاق وبإحلال السلام

إسقاط طائرة سعوديّة خرقت الهُدنة في حجّة:

صنعاء تؤكّـد جهوزيتها القتالية لمواجهة الاعتداءات

المسيرة : خاص

برهنت القواتُ المسلحة مجدَّدًا على جهوزيتها العالية للتصدي لانتهاكات تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وتحَرّكاته العدائية، وتمكّنت، السبت، من إسقاط طائرة مقاتلة بدون طيار سعوديّة قامت بخرق الهُدنة في أجواء محافظة حجّة، في رسالة عملية جديدة للعدو بأن محاولة الالتفاف على اتّفاق التهدئة لن تمر بدون تداعيات ورَدٍّ.

وأعلن المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أن الدفاعات الجوية تمكّنت من إسقاط طائرة مسلحة بدون طيار من نوع «كاريال» تركية الصنع، تتبع سلاح الجو السعوديّ، وذلك أثناء قيام الطائرة بخرق الهُدنة وتنفيذ مهام عدائية في أجواء منطقة حيران بمحافظة حجّة.

ومنذ بداية الهُدنة، كثّف تحالف العدوان استخدام الطائرات المقاتلة بدون طيار لتنفيذ خروقات متواصلة، تضمنت شن غارات جوية، في العديد من الجبهات.

وأوضح العميد سريع أن استهداف الطائرة «كاريال» تم بصاروخ أرض جو محلي الصنع لم يُكشَفْ عنه بعدُ.

وهذه هي الطائرة المعادية الثانية التي تسقطها القوات المسلحة منذ مطلع مايو الجاري، ومنذ بداية الهُدنة، حَيثُ كانت الدفاعات الجوية قد أسقطت

طائرة مقاتلة أُخرى بدون طيار من نوع «CH٤» صينية الصنع أثناء تنفيذها مهامًّا عدائية في أجواء مديرية حرض بالمحافظة نفسها.

وترسل هذه العمليات رسالة واضحة لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بأن قوات الجيش واللجان الشعبيّة متيقظة لتحَرّكاته وترتيباته العدوانية التي يمضي بها نحو التصعيد تحت غطاء الهُدنة.

وقد جدّد العميد يحيى سريع توجيهَ هذه الرسالة بشكل صريح، إذ أكّد على أن «القوات المسلحة حاضرة وجاهزة للرد على أي خرق أو اعتداء من قبل قوى العدوان».

وأوضح سريع أن «مثل هذه الاعتداءات تؤكّد عدم التزام وجدية قوى العدوان بالهُدنة وإحلال عملية السلام».

ولم تتوقف الخروقات العسكرية من جانب تحالف العدوان منذ إعلان الهُدنة مطلع شهر أبريل الفائت، حَيثُ استمرت طائراتُه التجسسية المقاتلة بانتهاك الأجواء اليمنية وشنّت عدداً من الغارات في الوقت الذي نفّذت فيه قواتُ المرتزِقة محاولاتِ زحف متكرّرة، وواصلت استهداف مواقع الجيش واللجان والمناطق المدنية بالقذائف الصاروخية والمدفعية.

وكان ناطق القوات المسلحة قد وجّه رسائلَ شديدةَ اللهجة لدول العدوان خلال الفترة الماضية، محذِّرًا إياها من أن التنصل عن التزامات اتّفاق الهُدنة واستمرار التعنت والمراوغة سيؤدي إلى عواقبَ وخيمة.

وكان قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أكّد قبل أيَّام أن تحالف العدوان ومرتزِقته لا يخفون توجّههم نحو التصعيد خلال المرحلة القادمة.

وأعلن المجلس السياسي الأعلى أن صنعاء ترصد تحَرّكات وترتيبات عسكرية متواصلة لتحالف العدوان برغم الهُدنة المعلنة.

وتوعدت القيادة الثورية والسياسية والعسكرية تحالف العدوان في وقت سابق بأنه سيندمُ على تفويتِ فُرَصِ السلام الفعلي، وأن هذا العام سيشهد مفاجآتٍ كبيرةً ومؤثرةً في ميدان المواجهة في حال تمسكت دول العدوان بخيار التعنّت والمراوغة، ورفضت التعاطي مع متطلبات السلام الحقيقي، والمتمثلة بإنهاء العدوان والحصار والاحتلال.

خالد بن سلمان في واشنطن لبحث ممارسة «ضغوط» دولية على صنعاء

تعنت سعودي أمريكي معلَن:

العودة إلى مربع المساومة والابتزاز

المسيرة : خاص

تزامُنًا مع تأكيدِ القيادة الثورية والسياسية على أن تحالُفَ العدوان الأمريكي السعوديّ يُعِدُّ العُدَّةَ لمرحلة تصعيدٍ جديدةٍ خلفَ ستار الهُدنة، برزت مؤشراتٌ جديدةٌ من جانب العدوّ نفسه تؤكّد توجّهه هذا، وتفصح عن ملامح خطة المراوغة التي يحاول من خلالها كسب الوقت والالتفاف على متطلبات السلام الفعلي.

آخرُ تلك المؤشرات ما جاء على لسان نائب وزير الدفاع السعوديّ، خالد بن سلمان، الذي صرّح بأنه التقى في واشنطن بالمبعوث الأمريكي إلى اليمن، تيم ليندركينغ؛ لمناقشة ممارسة «ضغوط» على صنعاء تحت غطاء الهُدنة التي يرفض النظام السعوديّ تنفيذها.

وأفصحت تصريحاتُ ابن سلمان عن نوايا تحالف العدوان للعودة إلى مربع المساومة بالملف الإنساني واستخدامه كورقة ابتزاز، من خلال إثارة الدعايات القديمة حول «إيرادات ميناء الحديدة»، وأَيْضاً إثارة اتّهامات لصنعاء بعرقلة جهود السلام.

وتشيرُ هذه المعطياتُ بوضوح إلى أن تحالف العدوان يسعى لاستخدام الهُدنة كمدخل لإعادة فرض مطالبه غير المنطقية، حَيثُ يبدو بشكل جلي أنه يحاولُ أن يستخدمَ عنوانَ «إيرادات ميناء الحديدة» كذريعة للتنصل عن إعادة صرف المرتبات ووقف نهب إيرادات البلد، كما يحاول أن يستخدمَ تهمةَ «عرقلة السلام» كعنوان لتوجيه ضغوط على صنعاء للتغاضي عن الرفض الأمريكي السعوديّ لتنفيذ التزامات الهُدنة والتعاطي مع متطلبات السلام والانتقال إلى القبول بمساومات تنطوي على استمرار العدوان والحصار.

وكانت صنعاءُ أكّدت مؤخّراً أن إنجاح الهُدنة وتمديدها يتطلب تعويضَ الاستحقاقات الإنسانية المتأخرة للاتّفاق، وعلى رأسها الرحلات الجوية الفائتة وسفن الوقود، وطالبت تحالفَ العدوان والأمم المتحدة بإعادة صرف المرتبات وعدم تجزئة الملف الإنساني، كخطوة ضرورية للتوجّه نحو خطوات سلام فعلية.

ويؤكّد الموقفُ السعوديّ الأمريكي على أن تحالف العدوان لا ينوي التجاوب مع هذه المتطلبات، بل يسعى للعودة إلى أُسلُوب الابتزاز والضجيج للحصول على مكاسبَ سياسية وعسكرية، الأمر الذي يمثل دليلًا إضافيًّا على أن لجوءَه إلى الهُدنة لم يكن سوى محاولة لكسب الوقت وترتيب الصفوف، وهو ما تؤكّده أَيْضاً تصريحاتُ ابن سلمان عن «دعم بلاده» لما يسمى «المجلس الرئاسي» التابع للمرتزِقة والذي صنعته الرياض كواجهة محلية بديلة لإطالة أمد العدوان والحصار.

وتتحدث العديد من التقارير عن تفاهمات أمريكية سعوديّة جديدة قد تنطوي على مضاعفة الدعم العسكري، وهو ما يعني التوجّه نحو التصعيد.

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت مؤخّراً تشكيل قوة عسكرية بحرية لممارسة مهام عدائية في البحر الأحمر وباب المندب، وهو الأمر الذي اعتبرته صنعاءُ مؤشرًا واضحًا على التصعيد ودليلًا على زيف دعايات «السلام».

العجري: الوفد المفاوض يحمل مطالب جامعة ويمثل السلطة الوطنية بكل مكوناتها

المسيرة : خاص

أكّد عضوُ الوفد الوطني، عبدُ الملك العجري أن الوفدَ لا يحملُ أجندةً خَاصَّةً بطرف معيَّن أَو فئة معينة، وإنما يحملُ مطالبَ الشعب اليمني ويمثِّلُ السلطةَ الوطنية بكل مكوناتها.

وقال العجري في تغريدة على تويتر: «منذ تعيين الوفد الوطني وفي كُلّ محطات التشاور وفي كُلّ اللقاءات، لم يحصل أن حملنا مطالبَ ذات طابع طائفي أَو مناطقي أَو عنصري». وأضاف: «في كُلّ الجولات لم نكن نمثّلُ أنصارَ الله وإنما السلطة الوطنية بكل مكوناتها؛ باعتبَارها من وجهة نظرنا السلطة الشرعية المعبِّرة عن الإرادَة اليمنية».

ويحاولُ تحالفُ العدوان تكريسَ روايات مضلِّلة تصفُ ما يحدُثُ بأنه مواجهةٌ بين أنصار الله وبقية مكونات الشعب اليمني؛ بهَدفِ التغطية على العدوان الخارجي الواضح، وإظهار دول العدوان بمظهر وسيط السلام لتجنيبها عواقبَ استمرار الحرب والحصار، ومسؤولية الجرائم المُستمرّة التي ترتكبُها بحق الشعب اليمني.

بإشراف رئيس المنظومة العدلية: صلح قبلي ينهي قضيةَ قتل بين آل العواضي وآل طعيمان

المسيرة : متابعات

أنهى صُلْحٌ قبَليٌّ قاده الشيخ محمد الزلب والشيخ فؤاد العماد، أمس الأول، قضيةَ قتل بين آل العواضي من قبائل محافظة إب، وآل طعيمان من قبائل محافظة مأرب.

وخلالَ الصلح الذي أشرف عليه عضو المجلس السياسي الأعلى رئيس المنظومة العدلية، محمد علي الحوثي، أعلن أولياء دم المجني عليه محمد أحمد محمد العواضي، العفوَ عن الجاني توفيق خالد محمد قايد طُعيمان، لوجه لله تعالى وتشريفاً للحاضرين.

من جانبه، أشاد رئيس لجنة الوساطة الشيخ محمد الزلب بمكرمة آل العواضي في العفو عن الجاني من آل طعيمان والذي يُجسد قيم التسامح والتصالح والأخوة بين أبناء الوطن الواحد، مُشيراً إلى أن معالجة القضايا المجتمعية من الأعمال الخيِّرة، التي تغيظ العدوّ ومرتزِقته، لا سيَّما في ظل سعي تحالف العدوان إثارة الفتنة والنزاعات والاقتتال بين قبائل اليمن لخدمة قوى الاستكبار العالمي.

ولفت الشيخ الزلب إلى أن حَلَّ هذه القضية وَغيرها من قضايا القتل بين أبناء القبائل، يأتي ترجمةً لتوجّهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وعضو المجلس السياسي الأعلى رئيس المنظومة العدلية محمد علي الحوثي، لمعالجة القضايا المجتمعية وإصلاح ذات البين، داعياً كافة القبائل إلى توحيد الصفوف ولمِّ الشمل وتعزيز مبادئ وقيم التسامح والتصالح والعفو والصفح في القضايا المجتمعية ومعالجتها بطرق أخوية بعيدًا عن النزاعات البينية التي تستغلها قوى العدوان لتأجيج الخلافات القبلية

التربية تطّلع على سير عملية الامتحانات بمديريات خولان والطيال وحجانة وبلاد الروس

المسيرة : صنعاء

زار مديرُ مكتب التربية والتعليم بمحافظة صنعاء، رئيسُ اللجنة الفرعية للاختبارات، هادي عمار، أمس السبت، عدداً من مراكز الاختبارات لشهادة الثانوية العامة، ومراكز الدورات الصيفية بمديريات خولان والطيال وحجانة وبلاد الروس.

وخلال الزيارة التي رافقه فيها مديرا مكتبا التربية بمديريتي خولان، والطيال، شرهان مشلي، وأحمد نشوان، اطّلع رئيسُ اللجنة على سير عملية الامتحانات ومدى انضباط الطلاب والطالبات في قاعات الاختبارات، مؤكّداً أهميّة تعزيز الجهود والمسئولية لتحقيق النجاح المنشود، متمنياً التوفق ولنجاح للجميع.

فيما تفقد نواب مدير مكتب التربية والتعليم بذات المحافظة، يحيى القنوص، وأمين الجلال، ومحمد معصار، ومحمد خميس، اختبارات الشهادة الثانوية في مديريات (حجانة وبلاد الروس وسنحان وبني بهلول)، بحضور مديري المديريات والتربية وعدد من القيادات المحلية.

وعقب الانتهاء من تفقّد سير عملية الاختبارات للشهادة الثانوية توجّه مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة هادي عمار ونوابه نحو عدد من مراكز الدورات الصيفية بمديريات خولان والطيال وحجانة وبني بهلول وبلاد الروس وسنحان، واطلعوا على مستوى سير العملية التعليمية في تلك المراكز، مثمنين دور القائمين على تلك المراكز، ومستوى تفاعل الأهالي والأقبال عليها.

وأكّد عمار ونوابه على أهميّةِ المراكز الصيفة في بناء جيلٍ متسلح بالعلم والمعرفة قادر على مواصلة مسيرة البناء والتنمية، حاثًّا القائمين على المراكز الصيفية بمضاعفة الجهود لإنجاح الرسالة التنويرية للأنشطة الصيفية لضمان تحصين الملتحقين بها وتنمية مواهبهم وقدراتهم.

خلال تفقده لعدد من مزارع إنتاج وإكثار بذور البطاطس بمحافظتي ذمار وإب:

نائب وزير الزراعة: العام 2024م موعد للاكتفاء الذاتي من بذور البطاطس

المسيرة : صنعاء

قال نائبُ وزير الزراعة والري، الدكتور رضوان الرباعي: إن اليمن ستحقق الاكتفاء الذاتي من بذور البطاطس بحلول العام ٢٠٢٤م، مُشيراً إلى أن شركةَ إنتاج وإكثار البذور بالتعاون مع الوزارة واللجنة الزراعية تمكّنت من إنتاج بذور ذات مراحل عليا من الأجيال المتقدمة لبذور البطاطس.

جاء ذلك خلال زيارة له، أمس السبت، لعدد من مزارع الشركة العامة لإنتاج وإكثار بذور البطاطس بمحافظتي ذمار وإب.

وأشاد الرباعي خلال تفقده مزرعةَ شركة إنتاج واكثار البذور برباط القلعة محافظة إب، بجهود الشركة في تعزيز مستوى الإنتاج وإدخال تقنيات زراعية تسهمُ في رفع مستوى الإنتاج وخفض تكاليفه، لافتاً إلى أهميّة دورها في تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وأشَارَ إلى أهميّةَ البطاطس كمحصول غذائي واقتصادي والذي يعد ثاني المحاصيل الزراعية من حَيثُ الاستهلاك بعد محصول القمح، مباركاً المساعي الحثيثة للشركة في الوصول إلى تصدير فائض الإنتاج خلال الأعوام المقبلة.

وأكّد نائب وزير الزراعة حرص الوزارة واللجنة الزراعية العليا على مساندة جهود الشركة وتوفير متطلباتها بما يمكنها من النهوض بمهامها في إنتاج وَإكثار بذور البطاطس وَتغطية احتياجات السوق المحلي من هذا المحصول الهام، مثمناً جهود قيادة الشركة وكافة العاملين وإصرارها على تخطي الصعاب وتجاوز التحديات وتحقيق زيادة الإنتاج.

وشدّد على أهميّة الحفاظ على الإمْكَانيات المتاحة والتجهيزات في المزرعة التي يعوّل عليها الكثير في تحقيق التنمية الزراعية.

من جانبه، استعرض مديرُ الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس، همدان الأكوع، الجهودَ المبذولة في تعزيز الإنتاج وتوفير البذور المحسنة للمزارعين في مختلف المناطق، وما تم إنجازه في تأهيل وتجهيز المزرعة وفق أحدث التقنيات الزراعية.

وأشَارَ إلى أن الشركة قامت خلال هذا الموسم بزراعة أكثر من ١٣ هكتاراً في المزرعة والتي جهزت بشبكة ري بالتنقيط وغيرها من وسائل الإنتاج التي أسهمت في تقليص تكاليف الإنتاج وكميات المياه المستهلكة وَالوقود بنسبة ٥٠ في المِئة، وأسهمت في مضاعفة الإنتاج بنسبة ٥٠ في المِئة.

بدوره، أشار مدير إدارة تطوير الإنتاج بالشركة، المهندس خالد الغولي، إلى أهميّة استخدام التقنيات الزراعية الحديثة في زيادة الإنتاج، متوقعاً أن يصل الإنتاج للموسم الحالي إلى ٤٧ طناً للهكتار الواحد.

وأوضح أن الشركة تقوم كذلك بزراعة بذور البطاطس من خلال التعاقد مع المزارعين ومنحهم تسهيلات لتشجيعهم على التوسع في زراعة البطاطس وبما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي.

من جانبه، أشاد محافظ محافظة ذمار، محمد البخيتي، خلال زيارة نائب وزير الزراعة للمزرعة البحثية النموذجية بمنطقة رصابة مديرية جهران، بالجُهُود التي تقوم بها الشركة العامة لإنتاج وإكثار البذور في إنتاج بذور البطاطس بالتكاثر النسيجي، وإنتاج أصناف جديدة، معتبرًا ذلك تقدماً نوعياً سيجعل اليمن من البلدان القليلة التي تستخدم الزراعة النسيجية، ويمكنه من تسجيل تلك الأصناف باسمه. واعتبر البخيتي تمكُّنَ الشركة من إنتاج أصناف جديدة من بذور البطاطس إنجازاً ونجاحاً يضافُ إلى الإنجازات والنجاحات التي حقّقها ويحقّقها الشعب اليمني بمختلف مؤسّساته ووحداته العسكرية والمدنية، مؤكّداً أن اليمن يمتلك إمْكَانيات كبيرة، ولديه القدرة على الإبداع في جميع المجالات وبالذات في الجانب الزراعي.

وعبّر محافظ ذمار عن الشكر لوزارة الزراعة واللجنة الزراعية والسمكية العليا وشركة إنتاج بذور البطاطس على هذا الإنجاز، مؤكّداً دعم قيادة المحافظة لجهود الشركة وتسهيل كافة الصعوبات والمعوقات.

في حين اعتبر نائبُ وزير الزراعة والري، الدكتور الرباعي، إنتاج أصناف جديدة مؤشراً على الوصول للاكتفاء الذاتي بحلول العام ٢٠٢٣ أو ٢٠٢٤م.. مبينًا أن استيراد بذور البطاطس يكلف اليمن ما لا يقل عن عشرة ملايين دولار سنوياً.

وأشَارَ إلى أن الخطوات التي قطعتها شركة البطاطس بإسناد من وزارة الزراعة واللجنة الزراعية وصلت إلى إنتاج بذور ذات مراحل عليا من الأجيال المتقدمة، والتي ستسهم في تخفيف تكاليف الإنتاج ورفع إنتاجية المحصول.

وحثَّ بقية المؤسّسات الزراعية للسير على توجّه شركة إنتاج بذور البطاطس، وأن تكون الغاية الاستراتيجية في كُلّ المحاصيل هو الاكتفاء الذاتي من الداخل وكسر الحصار وعدم استيراد أي منتج زراعي ما دمنا قادرين على إنتاجه محلياً، مؤكّداً دعمَ الوزارة لجهود كافة المؤسّسات الزراعية، وحرصها على الوصول في بقية المحاصيل إلى ما وصلنا إليه في محصول البطاطس.

بدوره، أكّد مدير الشركة العامة لإنتاج وإكثار بذور البطاطس، حرصَ الشركة على مواكبة توجيهات القيادة الثورية والسياسية ومتطلبات المرحلة، ومواصلة الجهود في مسار تحقيق الاكتفاء الذاتي، لافتاً إلى أن الشركة تمكّنت بخبرات كوادرها من إنتاج أجيال متقدمة من بذور البطاطس في مراحل ما قبل الأَسَاس، في حين كانت تستورد الجيل الثامن من رتب الأَسَاس.

وأكّد المهندس الأكوع، أن الشركة استغنت عن استيراد بذور البطاطس التي استمرت لمدة ٤٠ سنة وحلت مكانها البذور المحلية، مثمناً دعم اللجنة الزراعية والسمكية العليا وقيادة وزارة الزراعة والمحافظة لجهود الشركة ومشاريع الاكتفاء الذاتي.

لقاء موسّع بصنعاء القديمة لمناقشة التحشيد للجبهات

المسيرة : حسين الكدس

في إطار حملة إعصار اليمن وتحت شعار «انفروا خفافاً أو ثقالاً» عُقِدَ بمديرية صنعاءَ القديمة، يوم أمس، اجتماعٌ موسَّعٌ؛ لمناقشة عملية التحشيد للجبهات والقوات الخَاصَّة.

وفي اللقاء الذي ضم قيادات المجلس المحلي والمكتب الإشرافي والمكاتب التنفيذية ومشايخ ووجهاء وعقال المديرية والمنطقة الأمنية، أكّد مدير عام المديرية، العميد مهدي عرهب، ومسؤول أنصار الله بالمديرية رزق غرارة والمشرف الاجتماعي محمد حجر ومسؤول التحشيد، على مضاعفة الجهود في التحشيد لرفد الجبهات خَاصَّة والعدوّ بدأ بتجميع صفوفه وتشكيل ألوية عسكرية.

وأشاروا إلى أنه تم تجهيزُ غرفة عمليات للتواصل مع الجهات المعنية لرفع التقارير أولاً بأول، منوّهين إلى أن الانتصارَ قابَ قوسين، وأن هذه المرحلةَ من عمليات التحشيد ستكونُ معياراً وتقييماً لمدى جهود المعنيين بالتحَرُّكِ الجاد في هذا الخصوص.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

من بين أكثر من 30 ألف مريض بحاجة للسفر:

100 حالة مرَضية وصلت الأردن و600 حالة تنتظر رحلات القاهرة التي لم تأتِ بعد..

هُدنة ما بدأت حتى «انتهت»

المسيرة : إبراهيم العنسي

المأساةُ ليست بفقدان الأمل لعشرات الآلاف من المرضى ينتظرون أن ترحَلَ بهم الأقدارُ للسفر عبر مطار صنعاء؛ لتلافي ما تبقى من بصيص الأمل بالنجاة والشفاء في رحلة علاج، وربما الإنسانية نعت نفسها في محيطنا العربي منذ أمد فلم يعد من التراحم إلا اسم للتوظيف الكلامي ولا واقع له.

كلُّ سنوات الحصار وشدتها لم تشفع لمرضى اليمن أن يسمح لهم بالسفر للعلاج واليوم بعد استئناف خجول لرحلات مطار صنعاء هناك مِئة مريض سافر وعشرات الآلاف ينتظرون في طابور طويل طويل إن حالفهم حظ فيما تغيبُ الأممُ المتحدة ولافتاتُها الإنسانية عن المشهد، فما تبقى من رحلات الهُدنة التي انتهت وما بدأت إلا برحلتين أو تزيد قليلاً أما طابور المرض فيعُجُّ بأصوات الأنين.

وفي هذا السياق، كان لصحيفة «المسيرة» جولة ميدانية للتعرف -عن كثب- عن الوضعِ الإنساني الموعود برحلات أممية وهمية حتى اللحظة.

بصيص أمل لمحتاج «الإشعاعي»

الحاجُّ عبدالله المدري، مُصابٌ بسرطان الغدد الليمفاوية ويعاني من تفاقم المرض بعد أن عجز عن الحصول على جرعة علاج إشعاعي؛ نتيجة منع دول العدوان من دخول مواد العلاج الإشعاعي.

يقول أحد أقاربه عبدالله سنهوب: إنه ينتظر منذ سنوات فتح مطار صنعاء على أمل السفر ولو ببصيص الأمل، لكن مراوغات تحالف العدوان منع فتح مطار صنعاء لسنوات والتلاعب بحياة الناس الذين يمثلون حالة إنسانية بحتة جعلت خياراته محصورة في التردّد على مركز الأورام السرطانية بصنعاء والاكتفاء بالدعاء بعد أن سدت الأبواب.

ويضيف: خبر فتح مطار صنعاء لبعض الرحلات من صنعاء إلى الأردن كان بمثابة شيء عظيم تلقاه الحاج عبدالله، لكنه تفاجأ أن الرحلات المسموح بها محدودة للغاية فيما المرضى من أمثاله بعشرات الآلاف، فأي حظ سيحالفه إن أتى من مقاعد سفر تعد بأصابع اليد ولرحلتين كُلّ أسبوع لا أكثر؟!

ويحدوهم الأملُ أن ينظُرَ العالَمُ إلى أنهم يجسدون حالة إنسانية خالصة تبحث عن حقها في الحياة كحق كفلته التشريعات ونصوص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، متسائلين: لما لا يكون هناك رحلات تخصص للمرضى شبيهة بالجسر الطبي ولو على حسابهم الخاص، مثل الحاج عبدالله يقول هكذا وأكثرية تتمنى أن يأتي جسر طبي جديد فلا مالَ لهم لعلاج ولا حظَّ لهم حتى اليوم لسفر خارج البلاد لإنقاذ أرواحهم التي نال منها المرضُ كما نال من أجسادُهم.

انتظار يفاقم المعاناة

عبدالرحمن أبو ديالا، الطفلة ذات السبعة أعوام وقصة المرض التي تنتظر سفر إلى وجهة محدّدة تناسب وضع هذه الأسرة المادي والحاجة الملحة الشديدة للسفر اليوم قبل الغد فإذا كان تحالف العدوان قد سمح بكم رحلة عبر مطار صنعاء إلى الأردن لكنه قد أخل بجزء من المتفق عليه حول مغادرة رحلات طيران اليمنية إلى القاهرة.

أبو ديالا وكثيرون مئات ينتظرون بفارغ الصبر لفتح رحلات صنعاء -القاهرة، فهو في سباق مع الوضع الذي يزداد سوءًا لابنته كما كان لابنه من قبل، الابنة ذات السبعة أعوام التي تعاني من التهاب وتآكل مفصلي تفاقمت حالتها خلال سنتين بشكل كبير فشراين التروية التي تقطعت سببت تيبس في مفصل ساقها وهذا التيبس كان سبباً في نمو جانب من جسدها على حساب الجزء الآخر الذي توقف عن النمو، هذا ما فاقم حالتها ليشكل ضغطاً على عمودها الفقري، وحاجتها لعملية طارئة، وإلا ستصاب بشلل تام مع استمرار وتزايد الضغط على عمودها الفقري.

تكاليفُ العلاج الباهظة في الأردن جعلت خياراتِ أبو ديالا محدودةً فلا خيار لديه كما يقول إلا بالسفر إلى مصر أو الهند فالتكلفة أقل بكثير وظروف المعيشة أيسر إذَا ما قورنت بخيار العلاج في الأردن، بانتظار تدشين رحلات إلى القاهرة على أحرِ من الجمر مع تأكيده عجزه عن السفر عبر مطار عدن أو سيئون فابنته ديالا لا تحتمل مشاق سفر طويل يبدأ بحجّة وينتهي بعدن أو حضرموت.

١٠٠ حالة مرضية فقط سافرت والهُدنة على وشك الانقضاء

رئيسُ اللجنة الطبية العليا، الدكتور مطهر الدرويش، قال: إن وضعَ هذه الحالات وغيرها بالآلاف صعبٌ للغاية في أكثر من جانب، فالرحلات لم تستأنف كما كان ينبغي ومن تم سفرهم من الحالات المرضية لم يتجاوز ١٠٠ حالة مرضية في الرحلتين المنفذتين مع العلم أن الرحلات كانت فقط للأردن ولا حديث عن رحلات مصر القاهرة حتى اليوم رغم أن الاتّفاق كان يتحدث بوضوح عن رحلات صنعاء القاهرة وصنعاء عمان.

ويضيف الدرويش: «ومقابل هذا هناك ما يقارب ٦٠٠ حالة مرضية تنتظر فتح خط صنعاء القاهرة للمغادرة فيما المتبقي على انتهاء الهُدنة أيَّام قلائل والمفترض أن تكون ٨٠٠ حالة مرضية مستعصية قد غادرت في ١٢ رحلة طيران بوجهتي القاهرة والأردن بحسب اتّفاق الهُدنة وهذا ما يتطلب تعويض الرحلات السابقة على الأقل تجسيداً للجانب الإنساني في إطار المتفق وإن كان الظرف وكثرة الحالات المستعصية المسجلة وغير المسجلة لدى اللجنة الطبية العليا يتطلب فتح الباب لسفر المرضى عبر مطار صنعاء وإن كان على حسابهم الخاص مع التذكير أن هناك ما يتجاوز ٣٢ ألف حالة طبية صعبة تنتظر السفر تتنوع ما بين حالات الأمراض السرطانية وأمراض القلب والجلطات والفشل الكلوي والقرنية وأمراض الأطفال».

ويتابع الدرويش: وإن حصل واستؤنفت رحلات القاهرة مع صنعاء دون تعويض الرحلات السابقة فلن يتجاوز عدد المسافرين المِئة مريض مع الأخذ في الاعتبار سفر مرافقي المرضى بصحبتهم لتظل محدودية الرحلات عائقاً كبيراً أمام حاجة المرضى الماسة للسفر وإلى جسر طبي جديد أو استئناف الجسر الطبي المعلق منذ سنوات الذي تحججت منظمة الصحة العالمية بتوقفه لغياب الدعم المالي.

ويُذَكِّرُ الدرويش بإحصائيات من تستلزم حالاتهم السفر والذي لا مبرّر لمنعهم من السفر عبر مطار صنعاء كجانب إنساني يجب أن يدعمه العالم، ويشير إلى أن هناك أكثر من ٢٠٠٠ حالة مسجلة ضمن الطابور الطويل للمرضى وجميعها مطابقة لمعايير السفر للعلاج ناهيك عما تزخر به المراكز والمستشفيات بالعاصمة والمحافظات من أعداد كبيرة سجلت لأجل السفر للعلاج في الخارج ضمن برنامج الهُدنة المعلنة.

ويؤكّد أن هناك أكثرَ من عشرة آلاف حالة مصابة بالأورام السرطانية، متقدمة ومتفاقمة وَ٣٠٠٠ حالة تشوهات ولادية قلبية، مُشيراً إلى أنه كُلّ عام تزداد نسبة المواليد من هذه الشريحة؛ بسَبب الحرب وجميعها بحاجة للسفر، إلى جانب ٥٠٠٠ حالة فشل كلوي قابلة لزراعة الكلى ويعانون من شح مستلزمات الغسيل الكلوي وَ٥٠٠ حالة فشل كبدي نهائي تستدعي زراعة كبد، مع وجود ٢٠٠٠ حالة تشوهات وتقرحات بقرنية العين بحاجة لزراعة القرنية بالإضافة إلى ما يزيد عن ١٠٠٠٠ حالة تشوهات في الأطراف والأعضاء الأخرى؛ بسَبب القصف العشوائي على الأحياء المدنية والمنشآت ويحتاجون للعلاج في مراكز عالية الاختصاص لإعادة تأهيلهم وجلهم من الأطفال والنساء.

ماذا عن تعويض رحلات اتّفاق الهُدنة؟

يقول خالد الشائف -مدير مطار صنعاء الدولي-: إن من سافروا من المرضى وذويهم يظل عدداً محدوداً رغم تخصيص ٥٠ ٪ من مقاعد الرحلات التي تمت الاثنين والأربعاء الماضيين.

وإذا كان الاتّفاق يؤكّد على تسيير رحلتين في الأسبوع، أي ١٦ رحلة جوية عبر مطار صنعاء، فإنَّ فارقَ الرحلات التي عطّلها تحالف العدوان تقارب ١٢ رحلة منذ بدء الهُدنة، وهذا يستلزمُ تعويضَ تلك الرحلات فيما تبقى من أيَّام الهُدنة، وهي أقل من عشرة أيَّام.

ويرى الشايف أنه كان لازماً تخصيصُ رحلات يومية إنسانية تخُصُّ شريحة المرضى تتبناها الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية أو أن يترك المجال مفتوحاً لهؤلاء المرضى للسفر للعلاج على حسابهم الخاص ضمن اتّفاق يفصل رحلات الطيران القائمة عن الرحلات الإنسانية، مطالباً المنظمات الدولية والعالم الحر للدفع بهذا الاتّجاه لمساعدة مرضى الحالة المستعصية والأمراض المزمنة.

مع اقتراب الهُدنة من «النهاية»..

العدوان يثبت إدمانَه على المراوغة والأمم المتحدة ترسّخ عجزها و «تصفيقها» للمماطلين

المسيرة : خاص

كعادتِه في كُـلِّ الاتّفاقـات والمواثيـق السابقة التي وَقَّعَها خلال ثماني سنوات، لـم ينفّـذ تحالـفُ العـدوان الأمريكـي السعوديّ بما يلتزم به، وبعيدًا على الماضي تخبرنا الهُدنة الإنسـانية والعسكرية التي رعتها الأمم المتحدة في قبيل شـهر رمضان المبـارك لمدة سـتين يوماً والتـي تنص على وقـف جميـع العمليات العسـكرية البرية والبحريـة والجوية داخـل اليمن وخارجه وتجميـد المواقـع العسـكرية الحالية على الأرض، كمـا نصـت المبـادرة عـلى دخول ثمانـي عـشرةَ سـفينة مـن شـأن دخول المشـتقات النفطيـة إلى ميناء الحديـدة، تشغيل رحلتين جويتين تجاريتين أسبوعياً مـن وإلى مطـار صنعاء، إلا أنـه بعد مرور ثلاثة أرباع المـدة يسـتمرُّ التحالف بقيادة أمريـكا في تنصلـه من التنفيـذ، وهو الأمر الذي ينـذر بعودة التصعيد من قبل تحالف العدوان وأدواته.

ومنـذ الأيّـام الأولى للهُدنـة ارتكـب تحالـف العدوان الأمريكي السـعوديّ آلافَ الخروقات العسـكرية في مختلف الجبهات الداخليـة والجبهـات الخارجيـة وَتنوعت بـين غارات للطـيران الحربي والتجسـسي وتحليـق للطـيران الاسـتطلاعي المسـلح والتجسسي واسـتحداث تحصينات قتالية وقصـف بالمدفعيـة والقذائف عـلى منازل المواطنـين ومواقـع الجيـش واللجـان الشعبيّة، كما شملت الخروقات العسكرية إطلاقَ النار المباشر على منازل المواطنين في خطوط التماس.

تصعيـدُ العدوان لخروقاته في الأسـابيع الأخـيرة دفـع المتحـدث الرسـمي للقوات المسـلحة، العميد يحيى سريـع، إلى توجيه تحذير ناري للعدوان من مغبة الاسـتمرار في خروقاتـه، وذلـك خـلال زيـارة تفقدية لأحوال المقاتلين في عدد من المواقع القتالية الأمامية بمأرب.

العميـد سريع وجّه رسـالةً للسـعوديّة من الخطـوط الأمامية لمـأرب قائلاً: «على السعوديّة أن تفهم أنّنا لن نفرّط بكرامتنا ولا باسـتقلالنا، وإنْ أرادوا إفشـالَ هـذه الهُدنـة، فعـلى السـعوديّة ودول العدوان، أن يتحملوا مسـؤولية ذلـك؛ لأنّنا لن نقف مكتوفي الأيدي أمام استمرار خرقها».

العـدوان الأمريكي السـعوديّ تمادى في خروقاتـه وشـن غارة جوية عـلى مديرية حـرض بمحافظـة حجّـة، وكادت هـذه العنجهيـة والغطرسـة بـأن تعيـدَ الأمور إلى مربـع الصفـر وأن يكـون الحـوار مع الطائرات المسيرة والصواريخ المجنحة.

ووصـف رئيـس الوفد الوطنـي، محمد عبدالسـلام، هـذا التصعيـد العدواني بأنه يقوِّضُ الهُدنة الإنسـانية والعسكرية التي ترعاهـا الأمـم المتحدة وقـال في تغريدة له على تويتر في الرابع من مايو الجاري: «بعد خرق الهُدنة بطائرة تجسسية شن طيران العـدوان غـارةً جويةً عـلى مديرية حرض بمحافظة حجّـة، ومن شـأن هذا التمادي في الأعمـال العدوانيـة تقويـض الهُدنـة الإنسانية والعسكرية المهدّدة أَسَاساً بعدم تنفيذ بنودها فيما يخص إعادة فتح مطار صنعاء وتسـهيل وصول السـفن القادمة نحو ميناء الحديدة».

عرقلةُ وصول السفن إلى ميناء الحديدة

لم تقتصر خروقاتُ العدوان على الجانب العسـكري، فرغـم النصـوص الصريحة في بنـود الهُدنـة الإنسـانية والعسـكرية التـي رعتها الأمم المتحدة اسـتمر تحالف العدوان الأمريكي السـعوديّ خلال شهر ونصـف شـهر في التنصـل عـن التزامـه بتسهيل وصول سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديـدة، معتمداً في إفراجـه عن السفن على سياسـة التقطير؛ بهَدفِ تضييـق الخنـاق عـلى الشـعب اليمنـي وتحميله غرامات الاحتجاز في البحر.

المتحدث الرسـمي باسم شركة النفط، عصـام المتوكل، أكّـد منذ الأسـبوع الأول عـلى أن هدفَ العدوان مـن عرقلة وصول السـفن النفطيـة إلى ميناء الحديـدة وخَاصَّة سـفن الديـزل؛ كونهـا مرتبطةً بالكهربـاء والنقـل الثقيـل وغيرهـا من الضروريـات التي تمـس حاجات الناس، وهو بذلك يزيـد من معاناة الناس ويرفع مـن غرامات التأخير الناتجة عن القرصنة وهذه المعاناة تمثل غاية لتحالف الاقزام.

في الثانـي عشر من الشـهر الجاري، أي قبل أسـبوع تقريبًا، أوضـح ناطقُ شركة النفـط في تغريدة له عـلى تويتر أن تحالف العدوان بقيـادة أمريكا يواصـل القرصنةَ على سـفن المشـتقات النفطيـة ويحتجز السفينة كورنيت والمحملة بكمية عشرين ألف طـن بنزيـن وتسـعة ألف طـن ديزل بالرغـم من تفتيشـها وحصـول على إذن تصاريح دخول أممية.

مطار صنعاء.. أول رحلة في الربع الأخير!

واصـل تحالُـفُ العـدوان الأمريكـي السـعوديّ خـلالَ شـهر ونصـف شـهر

■ مطارُ صنعاء بقي مغلقاً طيلةَ الثلاثة الأرباع للهُدنة وهذا وحده كان كفيلاً بموقف أممي نزيه على الأقل

■ احتجازُ السفن في ظل الهُدنة يؤكّـد أن العدوانَ يسعى لاستثمار معاناة الشعب بكل إمْكَاناته

■ عمد العدوانُ على المماطلة في التزاماته حتى الربع الأخير من الهُدنة؛ بحثاً عن التزامات عسكرية جديدة من صنعاء التي ضبطت النفس كثيراً

رفضَـه تنفيذَ البند الثالثة من بنود المبادرة الخاص تشغيل رحلتين جويتين تجاريتين أسـبوعياً إلى صنعاء، خلال شهري الهُدنة، إلى العاصمـة الأردنيـة عمّـان والعاصمـة المصرية القاهرة.

وبعد جهود حثيثـة من الوفد الوطني في متابعـة الطرف الآخـر في تنفيـذ التزاماته وعـدم اختـلاق شروط تعجيزيـة جديـدة للحيلـة دون تنفيـذ مـا تم الاتّفـاق عليه، تحلحل هذا الملف قليلًا.

وفي تغريـدةٍ لـه مؤخّـراً اوضـح رئيس الوفد الوطني، محمد عبد السـلام، أن بنود الهُدنة واضحة تنُصُّ عـلى وقف العمليات العسكرية وفتح ميناء الحديدة لعدد معين من السـفن النفطية وفتـح مطار صنعاء بواقـع رحلتـين في الأسـبوع وإلى وجهتين عمّـان والقاهـرة، مؤكّـداً أن مـن يختلق شروط أُخرى هو من يعرقل تنفيذ الهُدنة،

في إشارة إلى المساعي الخفية الظاهرة لقوى العدوان وأدواتها من وراء تجميد الهُدنة، وهو الحصول على هدوء نسبي من قبل القوات المسلحة اليمنية، في حين تأتي المماطلة في تنفيذ التزامات الطرف الآخر من باب تمديد الهُدنة على أنقاض التوقيع السابق لها.

وفقاً لما نصت عليه المبادرة الإنسانية والعسكرية فَإنَّه يفترض بأن مطار صنعاء قد نفّذ ١٢ رحلة تجارية فيما تتبقى أربع رحلات خلال الأسبوعين المتبقيين للهُدنة إلَّا أن تحالف العدوان تعمد وضعَ الأشواك أمام طريق التنفيذ رغم التزام الجانب الوطني بما عليه، وهو ما يؤكّد جليًّا حرصَ العدوان على أخذ التزامات عسكرية من صنعاء مع محاولة التنصل بالقدر الممكن عن تنفيذ التزاماته التي في معظمها إنسانية وتمس معاناة المواطن اليمني.

في صباح الاثنين، الموافق ١٦ مايو، زفت إدارة مطار صنعاء البُشرى لجماهير الشعب اليمني معلنةً عن إقلاع أول رحلة تجارية من مطار صنعاء الدولي باتّجاه العاصمة الأردنية عمّان تنفيذاً لاتّفاق الهُدنة، وقالت: إن الطائرة التي أقلعت من مطار صنعاء الدولي كان على متنها ١٣٧ مسافراً، مشيرةً إلى أن غالبية المسافرين في الرحلة الأولى كانوا من المرضى.

وأكّدت إدارة مطار صنعاء الدولي أن الرحلات التجارية ستنتظم خلال الأيّام القادمة إذَا لم يتم عرقلتها من قبل تحالف العدوان.

من جهته، أوضح كيل هيئة الطيران المدني والأرصاد، رائد جبل، أن استقبال أولى الرحلات ضمن بنود الهُدنة أتى بعد عرقلة دول العدوان للاتّفاق الذي نص على تسيير رحلتين أسبوعيا.

وكيل هيئة الطيران المدني والأرصاد جدّد تأكيدَه على جُهُوزيةِ مطار صنعاء الدولي لاستقبال الرحلات التجارية وفق معايير السلامة الدولية.

ودعا الأمم المتحدة إلى الاستمرارِ في تسيير الرحلات التجارية وأن تعوض الرحلات التي كانت مقرّرة في الأسابيع الماضية.

وقال رائد جبل: إن حجمَ الإقبال كبير يأتي؛ بسَببِ حاجة الناس للسفر عبر مطار صنعاء الدولي، مجدّدًا دعوتَه للأمم المتحدة والجهات المعنية في مجال الطيران المدني والجانب الإنساني أن تضغط لفتح مطار صنعاء بشكل دائم دون قيود.

خبرُ إقلاع أول رحلة تجارية أعاد بعضاً من بصيصِ الأمل لليمنيين الذين فقدوا الثقة في التصريحات الأممية التي ثبت عجزها خلال سبع سنوات عن إدخَال سفينة نفطية دون قيود، فضلاً على تحالف العدوان لإيقاف عدوانه ورفع حصاره.

وأمام كُلّ هذا يترقب اليمنيون لما ستؤول إليه الأيّام القادمة، هل ستستمر الرحلات من وإلى مطار صنعاء إلى أن

الاتّفاقات المجمدةُ سياسة أمريكية تنتهجُها السعوديّة لأخذ التزامات من صنعاء التي أوقفت طائراتها وصواريخها وفي المقابل ما تزال الرياض تماطل في التزاماتها

تستوفيَ ١٦ رحلة قبل انتهاء الهُدنة التي لم يتبق منها سوى أسبوعين فقط، أم أن التحالف الذي ألف على نكث العهود والمواثيق لن يستطيع تغيير طبيعة تعامله مع الالتزامات التي وقع عليها؟!

مِلفُّ الأسرى ما يزال «أسيراً» برعاية أممية

ومع انقضاء أكثر من ثلاثة أرباع مدة الهُدنة في ظل استمرار إصرار تحالف العدوان على تجاهل التزاماته الواضحة، ما يزال مِلفُّ الأسرى المتفَقُ عليه عند توقيع الهُدنة الإنسانية والعسكرية، قيدَ الأسر، على الرغم من مبادرات صنعاء الأُحادية في هذا الجانب والتي تأتي من باب الحرص على إحلال السلام وإثبات حسن النوايا.

وفي الـ٢٣ من أبريل الماضي، أفرجت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عن ٤٢ من أسرى قوى العدوان بتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وكمبادرةٍ من طرف واحد، لتثبت صنعاء مجدّدًا حرصها على إحلال السلام.

وأوضح رئيس اللجنة عبدالقادر المرتضى في تصريح صحفي، أن اللجنةَ وبمبادرة إنسانية من طرف واحد أفرجت عن ٤٢ أسيراً من قوى العدوان، حصلوا على عفوٍ من قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدينِ الحوثي، بمناسبة شهر رمضان واقتراب عيد الفطر المبارك.

وقال: «إن الإفراجَ عن أسرى من قوى العدوان، رسالةٌ إيجابية نأمل أن يتلقاها الطرفُ الآخر بإيجابية مماثلة ويبادر في الإفراج عن عدد من الأسرى والمعتقلين الموجودين لديه».

وأكّد المرتضى حرصَ اللجنة على إنجاح الاتّفاق الذي تم برعاية الأمم المتحدة بشأن مِلف الأسرى وتنفيذه وإنجاحه.. مُشيراً إلى أن مبادرة الإفراج عن الأسرى رسالةٌ إنسانية للأمم المتحدة والطرف الآخر للمضي قُدُماً في تنفيذ الاتّفاق الذي تم برعاية أممية بشأن الأسرى.

وأمام هذا الحرص من صنعاء، يجدد تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي تأكيدَه على اعتماده على المراوغة بعيدًا عن تنفيذ التزاماته المتعلقة بالسلام، حَيثُ أعلن النظام السعوديّ قبل أيّام الإفراج عن ١٦٣ شخصاً وصفهم بـ«الأسرى» ضمن ما زعم أنه «مبادرة أُحادية» فقط لينكشفَ بالصوت والصورة وباعترافات وسائل إعلامه نفسها أن المفرج عنهم (وهم ١٢٦ شخصاً فقط تم نقلهم إلى عدن!) كانوا عبارةً عن معتقلين ومختطفين مدنيين بينهم أربعة صيادين تم اختطافهم بصورة وحشية من البحر الأحمر، ولم يكن هناك سوى خمسة فقط من أسرى الحرب، الأمر الذي كشف بوضوح أن تحالف العدوان يسعى لتضليل الرأي العام وصرف الأنظار عن رفضه المتواصل لتنفيذ التزامات الهدنة، ولتكريس رواية مغلوطة مخادعة يحمل فيها صنعاء مسؤولية عدم نجاح التهدئة.

خلال كُلّ ذلك، كان الموقف الأممي يكشفُ عن تواطؤ متجدد وواضح مع تحالف العدوان، الأمر الذي جعل «فشل» الهدنة يبدو حتمياً، فإلى جانب الاستمرار بالصمت إزاء الخروقات الميدانية واحتجاز سفن الوقود، واصل المبعوث الأممي هانس غروندبرغ محاولاته لتكريس ذرائع العدوّ لإغلاق مطار صنعاء من خلال التعاطي مع منع الرحلات وكأنها مشكلة لم يتضمنها الاتّفاقُ ولم يتم بتّها فيه.

وإلى جانب ذلك، سقط غروندبرغ في محاولةٍ أُخرى لتلميع صورة النظام السعوديّ من خلال الترحيب بـ«مبادرتها» المزيّفة للإفراج عن الأسرى الذين تبين أنهم مُجَرّد مختطفين مدنيين، والتعاطي معها كـ«خطوة إيجابية».

وكان لصنعاء ردودٌ شديدة اللهجة على هذا السلوك الأممي الفاضح تجاه الهدنة والتزاماتها، حَيثُ أكّد رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام، أن «على الأمم المتحدة ومبعوثها عدمَ اللهاث وراء الدعاية السعوديّة السوداء وتبييضها وتجميلها لاسِيَّما في قضايا باتت واضحة ومدعاة للسخرية، وعلى المبعوث القيام بدوره بمسؤولية وحيادية أما المواقف الرمادية ومجاراة المعتدي فلن تؤدي به إلا إلى ما أدّت بأسلافه».

وفي السياق ذاته، أكّد عضو الوفد الوطني، عبدُالملك العجري أن «الأمم المتحدة ومبعوثها لم تكتف بالفشل في اختبار الهُدنة ففي مسرحية المحتجزين المفرج عنهم تحولت لـ (شاهد ما شافش حاجة) «.

وأَضَافَ العجري «من المهم ألا يتصرف

في مِلف الأسرى أطلقت صنعاء العشرات من أسرى الطرف الآخر في مبادرة أُحادية ولم يصدر عن الأمم المتحدة أدنى موقف

واجهت الرياضُ مبادرةَ صنعاء بمسرحية إطلاق صيادين ومغتربين ومختطفين زاعمة أنهم أسرى حرب رغم اعترافهم بنقض ذلك وكل هذا تحت «تصفيق» أممي

المبعوث كممثل لدول العدوان، فهذه المرحلة الحرجة لا تحتمل نسخةً أخرى من ولد الشيخ».

هذه التصريحاتُ حملت رسائلَ مهمة يجب أن تلتقطَها الأممُ المتحدة وتحالف العدوان على حَدٍّ سواء، خصوصاً وأن الطرفين يعملان بوضوح -كالعادة- على خلق تصور مزيف يغطي على استمرار العدوان والحصار ويحاول تقييد خيارات صنعاء العسكرية لتجنيب التحالف عواقب تعنته المستمرّ، ومفادُ تلك الرسائل أنه من الغباء تجريبُ المجرب وانتظارُ نتائج مختلفة.

ومن هذا الجانب، قال نائبُ وزير الخارجية، حسين العزي، في وقت سابق: إن «الأمم المتحدة تفتقر لأبسط شروط الوسيط المحايد وتبدو عاجزةً حتى عن تسمية الأشياء بمسمياتها، وعلى سبيل المثال فَإنَّ مبعوثَها ما يزال يسمِّي العدوان الذي تقوده السعوديّة (حرباً أهلية) مع أن الجميع يعرفُ أن السعوديّة دولة معروفة وليست محافظةً يمنية أو قرية نائية يصعُبُ تذكُّرُها».

هُدنةٌ مزعومةٌ ولا خطوةَ للسلام الحقيقي

الشَّموس عبدالحميد العماد

في كُـلّ مرة من أوان هذا الحرب المستبد منذُ ثمانية أعوام بغيضة لا بُـدَّ أن نتلقى الكذب والخداع والمكر فضلاً عن الدمار والسـفك والحصـار المميت، لكن لا ضير مـن ذلك فخلف العهـد وقلب الطاولـة دون أية ممارسـةٍ حقيقية من طباع أُولئك الأوغـاد، دائماً ما نلحـظ كذبهم ودجلهم وتدجينهـم الأرعن مع الكثير والكثـير مـن الزيـف الذي لا صلـة لـهُ بالحقيقة ولا يربطـه بالواقع حتى خيـط دقيق، الهُدنـة المزعومة التـي يتزعمونهـا لـم تكـن إلا شيء أشـبه بالخطط الماكـرة التي يحيكونهـا في كُـلّ مـرة المتخمة بالغدر والكثـير من اللعب، كانت لشـهرين، فرحنا بها كَثيراً كانـت فرحتنا حيال ذلك اليـوم كفرحةِ الأطفال وهم يستقبلون يوم العيد بملابسهم الجديدة وابتساماتهم العفويـة بعمق وأصواتهم التي تشـدو فتملأ المحيط فرحاً واستئناسـاً، هكذا كانت فرحتنا بتلك المسـماة بالهُدنـة، لكنهـا الخيبة تلاحقنا دائماً كشـعب اعتاد الحزن والألم والتعب المشدود بحبل الخناق القاتل.

شـهرٌ ونصف شـهر ولم تحقّق خلالـه أية خطوةٍ تـؤول إلى السـلام الحقيقـي، لـم يكـن إلا كغيره من الكذبـات المتوالية والمتراكمة واحدة تلـو الأُخرى منذُ ثمانيـة أعـوام من الاضطهاد، لم نـرَ أي شيء تغير في الواقع حتى قليلًا، فتشييع الشهداء كان يهزُّ الشوارع كُـلّ يـوم ومطار صنعاء لـم تغادرهُ أيـة طائرة ولم تحـط رحالها فيه أية طائرة، كيف يسـتمرون بلعبٍ مجرم كهذا؟!

عجبـاً لصبر هـذا الشـعب الأنصـاري بقـوة، إنه عظيـم، عظيم للدرجـةِ التـي لا تقبلها أيـة مبالغة، إن مكـرُ الأعداء يركل كُـلّ سـلام يغـورُ في خضم هذا الحـرب المسـتبد، فمطـار صنعاء منذُ شـهر ونصف شهر من الاتّفاق وهو متجمّد ولم يستقبل أول رحلة ولم تغادره أول رحلة إلا في ١٦ أيّار وكانت تلك الفرحة العظمى التي حلقت بقلوبنا قمة الفرح والسرور كما لو أنهُ غائب عاد بعد ثمانين عاماً من الحنين.

لماذا على هذا الإنسـان اليمني أن يُحرم من أبسـط حقوقـه وأقلّها شـأناً في نجاح اسـتراتيجية التعايش البـشري الأبيـض؟!، لماذا عـلى هذا الكائـن أن يعاني دائمـاً؟، لماذا عليـه أن يُظلم وينظلم دائمـاً؟، ماهية هذه الأسـئلة تقتـلُ التفكير حقاً، الأمـم المتحدة التي تدعـي كونهـا واحدة مـن المؤسّسـات العالميـة التي تسـعى باسـم الإنسـانية والمحافظـة عـلى حقـوق الإنسان "كطفلٍ، وكشـاب، وكامرأة، وكعجوز"، أين هي؟، بل أين غابت وتنصلت عن دورها المُزيف، في أية زاوية ملوثة برائحةِ الدولارات قد اندست؟، وللحقيقةِ فحتى هـي كذبت وكذبـت كَثيراً، وكأنهـا تخلّت عن دورها الإنسـاني الصائب في إحياء روح الوجود حتى انتهاء البقاء.

لا أدري كيـف هـي العقول التي تقوى على سـحق بلاد بأكملهـا وبما فيها؟، لكن كُـلّ ما أعرفهُ أن هذه السياسة التي سادت في الأقاليم لم تعد سوى سياسة مدمّـرة للكونِ والإنسـان والمحيـط، إنّهُ الإجرام الذي حَـلّ على عائلة آل سـعود واللعنة التـي انضربت في وجـهِ حُكام الغـرب وزعمائهـم وأمريـكا وإسرائيل أولى الـدول التي تخلّت عن دلالة السـلام في هذا العالم وممارسـتهن في هذا الوجـود وفي كَثير من الدول خير شاهدٍ ودليلٍ على ذلك.

ممارسـاتٌ تميـتُ الوجـود وتقتـل العالـم الحيّ وتدمّـر الفطـرة البشرية بلا أدنى مبـالاة أَو تحسر، كيـف لمثل أناس كهـؤلاء وعقول كهـذه أن يحكمون أوطاناً وبلداناً وحضارات بأكملهـا؟!، أية لعنة هذه قـد حلـت على هذه المسـتديرة حتـى تتدمّـر بشـكلٍ عنفواني عشـوائي مُجَـرّد مـن أية رحمةٍ أَو عقلانيةً أَو رؤية صائبة أَو حتى قليل من الحكمة.

إنه لمؤسـفٌ حقاً، أي مزيج مرٌّ هـذا الذي نتجرعهُ نحـن في هـذه الأرض حيـال أنانية هـؤلاء الحكام في الاسـتيلاء والاسـتيطان وغفلة الإنسـان البشري ذو العقـل المغفـلّ الـذي يعيش كُـلّ هذا وهـو صامت، صامتٌ فقط وربما قد يكون هذا أكبر ما يمكنهُ فعله.

الوحدةُ اليمنية والمؤامراتُ الخارجية

محمد الضوراني

الوحدة اليمنية التي انتظرها الشعب اليمني في الشمال والجنوب بكل شوق.

هـذه الوحـدة التي جمعت بين الشـعب اليمنـي الواحد في الشـمال والجنوب والذي يعتـبر الارتباط بينهم تاريخيًّا ودينيـاً وارتباطاً في الأعراف والتقاليد وارتباطاً بين القبائل اليمنية في الشمال والجنوب.

عندما جـاءت الوحـدة اليمنية بعد حـروب حدثت بين الشـمال والجنـوب عمل عـلى تغذية الحـروب وَالخلافات بـين الشـعب الواحـد قـوى الضلال في هـذا العالـم ممثلاً بأمريكا وآل سـعود وغيرهم من القوى التي لا تريد الخير للشـعب اليمنـي وعملت عـلى تعزيز الخلاف بين الشـعب الواحد، بعد أن أصبح الحل للخلافات والنزاعات هو الوحدة اليمنيـة أصبحت هي الحـل الوحيد لحل تلك الخلافـات تحقّقت الوحدة اليمنيـة، لَكن تآمر عليها دعاة الشر والضـلال والفرقة وعززت الخلاف بين الشـعب أعمال وتصرفات الأنظمة السـابقة الظالمة للشعب اليمني والمتوليـة لأعـداء الله أمريـكا والصهيونية العالمية الذيـن لا يريدون أية وحدة حقيقية بين اليمنيين وهم دعاة التفرقة، تآمر على الوحدة الخونة والمرتزِقة والعملاء من أبناء الشعب اليمني في الشمال والجنوب.

وبالتـالي أصبحت الوحـدة معرضة للكثير من المخاطـر التي تعرضها للانهيـار نتيجة لتآمر والانبطاح وتسـليم اليمن وقرارهـا للخارج الذي يريـد ويعمـل فقط لتدمـير اليمـن واحتلالهـا والسـيطرة عليها وعلى مصـير أبنائها، عندما انتصرت ثورة 21 سـبتمبر برجال أحرار صادقين وبقيـادة ثورية لا تقبـل الوَصاية ورفضت الظلم الـذي كان يعاني منه أبناء اليمن في الشـمال أَو الجنوب ـوتم مـن خلالها طرد عملاء العدوان وعمـلاء السـفارات من أرض اليمن بوعي شـعبي وديني وأخلاقي في أن نرسـخ لثورة حقيقية مسـتقلة لكل اليمنيين والمحافظة عـلى الوحـدة اليمنيـة لتكون وحـدة حقيقيـة يتعزز من خلالها للشعب اليمني في الشمال والجنوب الخير والحرية والاسـتقلال والعيش الكريم، لَكن عندما علم هؤلاء أعداء الدين والوطـن وأعداء الوحدة أن الثورة التي تحقّقت هي ثورة حقيقية تحَرّك هؤلاء وعـن طريق أدواتهم لتخويف أبنـاء الجنـوب أَو زرع العملاء فيما بينهـم كما حدث بعد الوحدة من زرع العملاء لتلك الدول الباحثة عن مصالحهم وعلى حساب الشعب اليمني، تحَرّكت أمريكا وأدواتها من آل سعود وآل نهيان والعملاء في الداخل ونتيجة؛ لأَنَّ هؤلاء هم المتسـلطون على القرار في الجنوب ولعدم وجود الوعي الـكافي انجر الكثـير من أبنـاء الجنوب لقتـال الأحرار من أبنـاء اليمن المناهضين للمشروع الاسـتعماري في اليمن الطامحين لنيل الاسـتقلال بالقرار اليمني والحرية وبناء الوحدة البناء الصحيح وتحت قيادة يمنية حرة قيادة لا تتلقى قراراتها من أعداء اليمن في الخارج.

ومع كُـلّ ذلك، فَـإنَّ الوحدة باقية في نفوس كُـلّ اليمنيين مهما حاول أعداء اليمن أن يعملوا على أن تنتزع من القلوب والنفوس.

الشـعب اليمنـي الحـر والكريم والأحـرار مـن أبناء الشـعب اليمني في الشـمال والجنوب سـوف يدافعون عن اليمن أرضاً وإنسـاناً وسوف يحافظـون عليهـا ويحمونهـا بـكل مـا يسـتطيعون مهما حـدث من محاولات لزرع الفرقة والنزاع بين اليمنيين في الشمال والجنوب.

المـشروع الهـادف لزرع الفرقـة والخلاف بين اليمنيين سـوف ينتهي وتنتهي أدواتهم بإذن الله وتوفيق الله ورعايته.

المدارس الصيفية.. تحَدٍّ وانتصارٌ على قوى العدوان

وفاء الكبسي

أخطرُ ما يمارسُـه العدوانُ الأمريكي السعُو صهيونـي علينـا هـو تغييـبُ وعـي أجيالنـا ومحاولةُ تجهيلهم، من خلال محاولات متعددة تـارة بالقـوة العسـكرية باسـتهداف المدارس والقطاعات التعليمية وتارة من خلال الطمس والتشـوية والتزييـف ونـشر الأكاذيـب لحرف مسـار وعي الأجيال بقضاياهم الجوهرية وفي مقدمتها قضيتهم الأولى والمركزية (فلسطين)، لهذا نحـن اليوم أحوج ما نكـون عليه لعملية صناعـة وعـي أبنائنـا "جيل المسـتقبل"، ولن يكـون هذا إلا من خـلال العـودة للنبع الصافي والمنهل الخالد "القـرآن الكريم" لإمدَاد أجيالنا القادمـة بـكل مقومـات النهـوض والرفعـة والبنـاء الحضـاري فكريـاً ومعرفيـاً ليكونوا منارة لغيرهم من الأمم كما أخبر الله تعالى عن هذه الأُمَّـة المحمدية بأنهـا خير الأمم: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّـةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُـرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ}.

لقد خضنا معـارك متعـددة وانتصرنا فيها عـلى قـوى العـدوان، واليـوم بفضـل اللـه ثم بتوجيهـات السـيد القائـد عبدالملـك الحوثـي -حفظه الله- نحن ننتصر في معركة وعي جيل المسـتقبل من خـلال التحاق أبنائنـا بالمدارس الصيفيـة، فبـدلاً عـن قضـاء أوقاتهـم بـين مشاهدة التلفاز والألعاب الإلكترونية والسهر إلى وقـت متأخر من الليل والنـوم طول النهار؛ ولكي لا تتحول هذه الإجازة إلى مضيعة للوقت، كان لزاماً علينا اسـتثمار أوقاتهم بتسـجيلهم بهذه المـدارس لنرتقي بمهارات أبنائنا، وتكون العطلة ممتعة ومسـلية في الوقت نفسه، فهذه المـدارس هي فرصـة ثمينة لإعـداد جيل قوي متسلح قادر على مواجهة التحديات والأخطار والحرب الناعمة.

وككل عـام فَـإنَّ المدارس الصيفيـة تُقابل بحمـلات إعلامية شرسـة مسـعورة مـن قبل المرتزقة ووسـائل إعلام تحالـف العدوان، فقد جُـنَّ جنونهم مـن النجاح البارز والاسـتثنائي للمـدارس الصيفيـة، فهم مدركـون لخطورة المدارس الصيفية في تنشئة هذا الجيل على العزة والكرامـة والثقافة القرآنية وموالاة أولياء الله ومعادَاة أعداء الله، جيل نقي خالٍ من الثقافات المغلوطة، جيل حر وقادر على تحمل المسؤولية والجهاد والقتال في سبيل الله؛ ولهذا فَـإنَّ قوى العـدوان الغاشـم ومرتزقتهـم يحاولـون بكل ما أوتوا مـن قوة لإيقاف نشـاط هذه المدارس الصيفية، وبناء حواجـز بين المدارس الصيفية والمجتمـع عـبر تشـويهها بدعـاوى إعلاميـة تضليلية، إلا أن المجتمـع بعدما لمس ثمارها في أبنائهم، أصبح لديه وعـيٌ كبيرٌ بأهميتها فزاد الإقبـالُ عليها بزخم كبـير، فصمودُنا في جبهة الوعـي لا يقل أهميّة عـن صمودنا في الجبهات العسـكرية بـل قد يكون أهـم؛ لأَنَّـه بحد ذاته انتصار عظيم وتحد كبير لارتقاء أجيالنا "قادة الغـد" ليكونوا بمسـتوى مواجهـة العدوّ على كُـلّ المستويات والمواجهات، فـبالوعي العظيم والإيمَان العظيم والصبر العظيم لشـعب اليمن الحـر الأبي سـنحقّق الانتصار عـلى كُـلّ قوى الشيطان وأوليائهم.

فتحُ مطار صنعاء.. انتصارٌ للحياة

رويدا البعداني

منذُ ست سنوات والشعب اليمني يرزحُ تحت وطأة ظـروف عصيبة؛ وذلك بسَـببِ الاحتراب الـذي حَـلّ، ولـم ولـن ننـسى اليـوم الكئيـب الـذي بدأ فيـه العدوان عـلى اليمـن، فقد بدأت العمليـات في السـاعة الثانية عـشرة منتصف الليل بتوقيـت مملكة الشر من يوم الخميس 6 جمادى الثاني 1436 هـ - 26 مارس من سنة 2015، فقـد عتت فيـه عاصفـة التحالف على أرض الوطـن وعاثت في ربوعه خرابـاً؛ بذريعة إعادة الشريعـة والقضاء على الهيمنة الحوثية كما زعموا، بينما كذبتهم أشـبه بالذي يحاول إنقاذَ الأسـماك من البحر خشـيةَ غرقها!! وها هم اليـوم غارقون في وحل أمريـكا وإسرائيل، معلنـون الـولاء والعبوديـة ولـو كلفهـم ذلك كرامتهم وحريتهم.

نعلـم جميعـاً أنّ عاصفـة الجرم لـم تكتف بشـنّ طائرات المنايـا، بل طالـت يدها لتطوق أعنـاق اليمنيين وتخنقها بالحصـار الجائر براً وبحـراً وجواً، وهـذه خطة جهنميـة أمريكية طبقهـا شرذمـة مـن العربـان لنيـل القبـول لدى الأمريـكان وإبرام صفقـات جديدة؛ ولأن المطارات تُعتبر شريـان حياة كان إغلاق مطار صنعاء الدولي سـبباً كافياً لتسوء حياة الشعب بأكمله في الداخل والخارج، وتنقلب رأسـاً على عقـب؛ كون المطـار يعتبر أحـد الركائز المهمة التي هوت به حـرب ضروس، والمنفذ الذي من خلاله تسـتمر الحيـاة وتزدهـر، وحينما أُغلق وتعـرض للحصـار من قبـل أوبـاش التحالف الصهيو أمريكي دبَّ الجوع وتفاقمت الأزمات والمعضلات جراء هذا الحصار الخانق، بما فيها أزمة المشتقات النفطية التي زعزعت الاقتصاد وقـد كان للمواطـن النصيـب الأنكـى ليكـون ضحيـة العوز جـراء توقف دائرة العمـل، كُـلّ ذلك في ظل صمت أممي مخزٍ ما زال قيد البيعة والارتهـان حتى هذه اللحظـات، غير أن الثبات كان سيد الموقف، وها هو المطار يفتح بعد ردح من الانتظار الشاق.

إن فتـح مطار صنعـاء الدّولي الذي اسـتدام إغلاقه لما يقارب سـت سـنوات قد أعاد النبض لذروته، ودب في قلب هذا الشعب المكلوم الأمل، من اليـوم بإذن اللـه لن تجهـش الأُمهات على قارعـة المطارات ترجو عـودة فلذات أكبادهن، وسـيغدو الطالب إلى مسـيرته العلمية دون أن يخشى المسـاسَ بكرامتـه وامتهانـه في طريق العودة، وكذلك المريض سيسـافر لأخذ علاجه، فيمـا يعودُ من أضنته الغربة وشـاقته الفيافي، ها قـد فُتح المطـار بمصراعيـه وانطلقت أول طائرة بعد مرور سـنوات مـن العذاب والمعاناة والإماتة الإنسـانية، إلى متى سيظل بوابة نجاة لا ندري ولكننا حتماً سـنجابه كُـلّ المعوقات التي سـتحاول إغلاقه وتثبـط عمله من جديد، والله المستعان.

نحو وقفٍ يؤدّي دورَه الخدمي والإنساني تجاه المجتمع

بقلم/ فخامة الرئيس
مهدي محمد المشاط

الحمدُ لله رَبِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين وصحابته المنتجبين.

السلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاتُه..

في البداية نؤكّدُ على مخرجاتِ المؤتمر الوطني الأول للأوقاف، ونباركُ للهيئة العامة للأوقاف الإنجازَ الكبيرَ الذي حقّقته خلال الفترة القصيرة منذ إنشائها، ونثمِّنُ الجهودَ التي بُذلت في سبيل استعادة الوقف وتفعيل دوره الإنساني والإيمَاني والوطني، ونسألُ اللهَ عز وجل أن يكتُبَ الأجرَ لكل من ساهم في إنجاح هذه المؤسّسة وأعمالها الخيرية التي تعود منفعتها بالدرجة الأولى على الضعفاء والفقراء من المجتمع تنفيذاً لوصايا الواقفين.

إن أموالَ الوقف أوقفها الآباءُ والأجدادُ المؤمنون وحرموا أولادَهم وذريتَهم منها؛ لكي تصل فوائدها إلى الضعفاء والشريحة الفقيرة من المجتمع، والمرضى وابن السبيل وطلاب العلم، وإنشاء السدود وإيجاد مشاريع المياه وغيرها من الخدمات التي ينتفع بها الفقراء والمحتاجون من المجتمع.

وإن ما يجب أن يفهمه الجميع أن منافعَ الوقف هي للمواطن الفقير، كما حدّد الواقف مصارفها للضعفاء والفقراء والمرضى والمسافرين وبناء السدود، ولابن السبيل، ولطلاب العلم، ولم ينسَ الواقفون بأن يوقفوا أموالاً للدوابِ والحمير والأنعام؛ ولهذا نؤكّد أن الحفاظ على أموال الوقف واجبٌ ومسؤولية دينية علينا جميعاً، وأننا إذَا حرصنا على الحفاظ على أموال الوقف واسترداد أمواله، فَإنَّنا نحافظ على مورد هام تعود فائدته على المجتمع مباشرة.

وإننا في هذه الكلمة نشيدُ بكل المشاريع التي دشّنتها الهيئة العامة للأوقاف خلال الفترة الماضية والتي استفاد منها مئات الآلاف من الفقراء والمحتاجين والتي جسدت الوقف فيما وُقِفَ له، بينما كان المستفيد من أموال الوقف خلال المراحل الماضية هم النافذون، ويحرم منها الفقير والضعيف الذي خصصت له.

كما نتمنى أن يحقّقَ اللهُ بهذا المؤتمر الوطني الأول للأوقاف الذي انعقد خلال الأيّام الماضية، نتائج مثمرة لبناء المؤسّسة الوقفية الحديثة التي تعتمد على أحدث النظم والمعايير، لتستطيع حصر وتوثيق كافة أموال الأوقاف في الجمهورية اليمنية وإسقاطها في خارطة رقمية تتاح لكل المجتمع، لنحافظ على هذه الأموال لتصرف فيما وقفت له.

ومن هنا ندعو الهيئة العامة للأوقاف إلى إعداد سياسة إيجارية تراعي الفقير والمسكين وتخفض له قدر الإمْكَان، وأدعو كُلَّ من تحت أيديهم شيءٌ من أموال الوقف إلى أن يتقوا الله ويدفعوا ما عليهم من أموال لتذهب في المصارف التي حدّدها الواقفون.

ونحُثُّ وزارة الداخلية والقضاء وكافة الجهات الرسمية ذات العلاقة على مساندة الهيئة العامة للأوقاف في الجهود التي تبذلها لإعادة الوقف إلى مساره الصحيح ودوره الاجتماعي والإنساني والخيري المهم، ونأمل من أبناء شعبنا التعاونَ؛ لما لذلك من أهميّة في تحقيق المقاصد الوقفية في نماء المجتمع وتنميته.

ونؤكّد بهذا الخصوص على ضرورة تنفيذ توجيهات قائد الثورة المباركة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي التي وردت في كلمته الهامة في افتتاح المؤتمر الوطني للأوقاف، ونأملُ من الجانب الإعلامي والثقافي والخطباء والمرشدين والجهات التعليمية بلورةَ تلك المضامين الهامة في خطواتٍ عمليةٍ داعمةٍ ومساندة لهيئة الأوقاف.

2022 1990
22 مايو
العيد الـ 32 للوحدة اليمنية

بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الثاني والثلاثين للوحدة اليمنية المجيدة
ال 22 مايو نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

سماحة السيد / عبدالملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله

كما نوجه التبريكات بهذه المناسبة لفخامة المشير / مهدي محمد المشاط

رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس ولأبطالنا المجاهدين من أبناء الجيش والامن واللجان الشعبية المرابطين في جبهاتالعزة والكرامة ولكافة أبناء الشعب اليمني العظيم سائلين المولى أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لليمن واليمنيين كامل الحرية والانتصار

المهنئون: قيادات وموظفو قطاع الاتصالات والبريد
عنهم : م. مسفرعبدالله النمير - وزير الاتصالات وتقنية المعلومات

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات
Yemen Telecom الاتصالات اليمنية
Yemen Mobile يمن موبايل معنا .. اتصالك أسهل
تيليمن TeleYemen
YSC

برنامج رجال الله: ملزمة [وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ]:

الشهيد القائد: المؤمنون يأمرون بالمعروف ويجاهدون في سبيل الله والساكتون والقاعدون ستنالهم العقوبة

المسيرة: خاص:

في هذا القسم من قراءتنا لملزمة [وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ] سنقف أمام مواقف المرجفين والمثبطين التي تدعو إلى السكوت والقعود، وما هي المواقف الحكيمة التي يجب اتّخاذها في مواجهة أعداء الأمة من اليهود والنصارى.

أشار الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى مواقف المرجفين والمثبطين في الأمة، وكيف أن كُلّ جرائم اليهود أمست واضحة وضوح الشمس أمامهم، وأنها ستصل إليهم لا محالة، ولكنهم يحاولون أن يتناسوا ذلك، ألا يبصروا الواقع، ويرفضوا أن يصرخوا بكلمات الموت لهم، بالرغم من أن أولئك يعملون على إماتتنا فعلاً، حيثُ قال: [من المتوقع أن تسمع من بعض الناس هنا، وهناك: يسخر من هذا الشعار، أَو يتهرب من المشاركة فيه، أَو يخوّف الآخرين من أن يرفعوه، فيتوقع أنه قد يحصل كذا أَو قد يحصل كذا، أَو ربما، أَو احتمالات...، وهذا هو من ضعف الإيْمَان؛ لأننا نجد هذا الشخص هو من ينطلق على أساس الاحتمالات، ويترك اليقينيات، اليقين الذي يأمر بالعمل في القُرْآن الكريم، الخطر المتيقن العمل المتيقن جدوائيته، يترك اليقين، ويميل إلى الاحتمالات: [ربما يكون هذا الشعار يثير الدولة فيحصل شيء، ربما هذا يثير أمريكا فيحصل شيء!].

الاستدلالُ بأحداث الحادي عشر من سبتمبر2001م:ـ

واستدل الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على أن اليهود والنصارى أكثرُ اهتماماً بأمر أمتهم منا، وذلك بردّة فعلهم تجاه المسلمين بشكل عام، بعد أحداث 11 سبتمبر في نيويورك، حيث قال: [حادث واحد حصل في نيويورك حادث واحد تحَرّك له المواطنون من اليهود والنصارى في مختلف بلدان أوروبا وضربوا المسلمين في الشوارع وهاجموهم إلى مساجدهم وإلى مراكزهم وقُتل كثير منهم وسجن كثير وأوذي كثير من المسلمين هناك، انطلقوا هم على أساس حادث واحد على مبنى واحد، أما نحن فمئات الحوادث على أمم بأكملها على عشرات المباني على عشرات المساجد على عشرات المستشفيات على عشرات المدارس في مختلف المناطق الإسلامية ولا نتحَرّك، أليس هذا يعني بأن أولئك أكثر اهتماماً بأمر أمتهم أكثر منا؟ هم من انطلقوا حتى في استراليا، - وأين استراليا من أمريكا؟ - وفي بريطانيا وفي فرنسا وفي ألمانيا وفي مختلف المناطق، انطلقوا لإيذاء المسلمين وضربهم بعد ذلك الحادث، حادث على مبنى واحد وليس من المحتمل أن يكون ذلك بتخطيط أي جهة لا دولة إسلامية ولا دولة عربية ولا منظمة من المنظمات داخل هذه البلدان، وإنما هو من عمل الصهيونية نفسها، فأنت عندما تشاهد أنهم يميتون أمتك ويميتون دينك فعلاً - بالفعل وليس بالقول فقط - ثم تجبن أن تقول قولا: الموت لأمريكا - الموت لإسرائيل، أليس هذا يعني بأنك لم تصبح شيئاً ولم تعد شيئاً؟ وأنك في الواقع أصبحت صفراً في هذه الحياة].

الناسُ المسالمون العُزّل.. هم أول من يُضربوا:ـ

وحذّر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من المواقف الخطيرة التي يتخذها بعض الناس تجاه أعدائهم، والمتمثلة في الدعوة إلى القعود والسكوت، ويرون أن ذلك (حكمة) وأنهم بذلك سيعيشون في أمان، حيث قال: [الذي ينطلق ليثبط وإن كان قد فهم فعلاً لكنه إنسان لا يهمُّه شيء، لا يهمه إسلامه، لا تهمه أمته، يسكت؛ لأنه يرى أن سلامته في أن يسكت، ويرى أنه عندما يتجه إلى السكوت أنه الشخص الحكيم الذي عرف كيف يحافظ على أمنه وسلامته. نقول: أنت غالط على نفسك، أنت تجني على نفسك من حيث لا تشعر، أنت تهيئ نفسك لأن يكون لك عدوّان مقابل عدو واحد، أنت لا تتأمل الأحداث جيداً حتى تعرف أن أولئك الذين وقفوا موقفك هم عادة الضحية الأولى أمام كُلّ حدث يحصل، عندما نشاهد التلفزيون سواء عن أفغانستان أَو عن فلسطين أَو غيرها، ألستم تسمعون ونسمع جميعاً أنه كثير من أولئك ضربوا وقتلوا ودمرت بيوتهم وهم كما يقولون عزَّل، العزل هم هؤلاء الذين هم كـ[الأثوار] يعتزلون وهم من قد قرّروا بأنه لا دخل لهم وأنهم سَيسلمون، هم شاهدهم هم يكونون هم الضحية وأول من يُضرب، إنهم لا يسلَمون أبداً، ضُربوا في أفغانستان وضُربوا في فلسطين].

وفي نفس السياق قال أيضاً: [ونقول لهم أيضاً من يفكرون هذا التفكير: تابعوا التلفزيون وسترون.. هل إن أولئك المجاهدون وحدهم يُضربون المجاهدون في الشيشان وفي البوسنة وفي فلسطين وفي لبنان وفي أفغانستان وفي أية منطقة؟ أم أن الضرب الأكثر والنقص الأكبر يأتي في مَنْ؟ في أولئك الذين قرّروا القعود، هم من تسمع عنهم يقال عنهم (مدنيين وعُزّل)، ثم انظر أولئك المدنيين والعزل هل هم نساء وأطفال؟. أم أنك ترى فيهم الكثير من الشباب، ترى فيهم الكثير من الرجال الذين كان باستطاعتهم وبإمكانهم أن ينطلقوا في عمل فذلوا ودُمِرت بيوتهم على رؤوسهم، ودمرت مزارعهم ثم أصبحوا يبكون كما تبكي النساء، ثم في لله ولا في سبيله. لا يرون لأنفسهم عزاً ولا مجداً أمام ما يشاهدونه من دمار، لكنك أنت عندما تنطلق في مواجهة عدوك فإنك ستُكون أقل ألماً في داخل نفسك أمام ما تشاهد من ضرباتهم في بيتك أَو في أولادك. السيد حسن نصر الله عندما قتل ابنه هل بكى كما يبكي أولئك؟ بكل ارتياح بل قال عن ابنه أنه هو من هاجم أولئك وغزاهم هم، لم ينتظر في بيته حتى يأتوا هم فيضربوه، هكذا كلام الرجال].

المواقفُ الحكيمةُ التي يجبُ اتّخاذها ضد اليهود:ـ

وفنّد الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أقوالَ البعض بأن الحكمة تقتضي المهادنة والسكوت، وعدم تأجيج اليهود والنصارى ضدنا، أَو تأجيج الحكومة ضدنا، وأن هذا سيؤدي إلى السلامة والعيش بأمان!! فقال: [إن من يَسْلَم حقيقة ومن هو أبعد عن الخطر حقيقة ومن ترضى نفسه حتى ولو أصابه شيء هم المجاهدون {أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ}وقال سبحانه وتعالى في آية أخرى: {كَذَلِكَ حَقّاً عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ}. المؤمنون هم من يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، هم من يجاهدون في سبيل الله بكل ما يستطيعون، هؤلاء هم من يصح أن يقال لهم - بمعنى الكلمة مسلمون - والإسلام هو دين السلام لمن؟ لمن هم مسلمون حقيقة؛ لأنهم من يبنون أنفسهم ليكونوا أعزاء أقوياء، هم من يبنون أنفسهم ليستطيعوا أن يدفعوا عن أنفسهم الشر، ليدفعوا عن أنفسهم الظلم، ليدفعوا عن بلدهم الفساد، ليدفعوا عن دينهم الحرب، فهم أقرب إلى الأمن والسلام في الدنيا وفي الآخرة].

واستشهد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بكلام للإمام علي عليه السلام يحث فيه على وجوب العمل على أن يكون المجتمع قوياً، معه أسلحة قوية، مؤثرة على العدو، لكي يرهب جانبنا، ويعمل لنا ألف حساب، واستشهد أيضا بمقارنة بسيطة بين قوة الإيرانيين والفلسطينيين، حيث قال: [نحن نعلم أن الغرب أن أمريكا وإسرائيل تحمل من العداء لإيران أكثر مما يحملونه للفلسطينيين، ولكن هل استطاعوا أن يعملوا شيئاً بالإيرانيين؟ وهم من يمتلكون صواريخ بعيدة المدى، ويمتلكون قنابل نووية، ويمتلكون كُلّ شيء؛ لأنهم يعرفون أن أولئك ليس من السهل أن يدخلوا معهم في حرب، ستكون حرباً منهكة جداً لهم في مختلف المجالات، كما قال الإمام على (عليه السلام) ((بقية السيف أبقى ولداً وأكثر عدداً)) إنما يأتي النقص في من يجعلون أنفسهم كما نقول [مدافخ] أولئك العزل.. ألم يقتل في أفغانستان الكثير من أولئك؟ قرى بأكملها دُمرت. هناك الحسرة أن تدمر بيتك وأن تقتل أسرتك، وأنت لا ترى أنك قد عملت بالعدو شيئاً، ستندم على أنك اتخذت قراراً كان قراراً خاطئاً بالنسبة لك وكانت نتيجته عكسية عكس ما كنت قد رسمته لنفسك، إنهم لا يسلمون أبداً أولئك الذين يقولون لأنفسهم: [أما نحن ما لنا حاجة]. ويقولون كما يقول المنافقون عندما يرون المؤمنين ينطلقون في مواقف - مهما كانت بسيطة - عندما يرون المؤمنين ينطلقون في مواقف ضد دولة كبرى {غَرَّ هَؤُلاءِ دِينُهُمْ}، ألم يقل المنافقون في ذلك العصر أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما انطلق المسلمون لمواجهة دولة الروم، ودولة الروم كما تواجه أمريكا الآن: {غَرَّ هَؤُلاءِ دِينُهُمْ} مساكين مغفلين يذبحون أنفسهم، كيف باستطاعتهم أن يؤثروا على دولة عظمى؟! لا، إن المغرورين هم أولئك، هم الذين غرّوا أنفسهم].

مضيفاً أن من يفر من المواجهة خوفاً من الموت فإن الموتَ سيأتيه لا محالة، حيث قال: [وجاء القُرْآن الكريم ليؤكّد أيضاً أن من يتخذون قرارات كهذه - ليقعدوا - إنهم لن يسلموا وهم من ستنالهم العقوبة بأضعاف أضعاف من الآلام والنقص أكثر مما يعاني منه المجاهدون. إن الله حكيم وبيده أمور الناس جميعاً، فأنت لا تفكر أنك عندما تخطط في داخل نفسك فترجح أن تقعد وأن قعودك هو السلامة، إن هناك من هو عليم بذات الصدور، هو يعلم ما في أعماق نفسك وهو لن يغفل عنك؛ لأنك واحد من المسلمين، إنك واحد ممن هو في واقعه قد أعطى الله ميثاقاً؛ عندما تقول بأنك مسلم وأنك مؤمن، إنك حينئذٍ ممن يقر على نفسه بأنه ممن قالوا سمعنا وأطعنا، وهذا هو ميثاقٌ بين الله وبين الإنسان، الله الذي يعلم بأعماق سرائرك، بسرائرك في أعماق نفسك هو من سيجعل ما تفكر فيه بعيداً ومستحيلاً {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا} ألم يقل الله هكذا، موتوا؟].

أرادوا القعود لكي يَسْلَمُوا.. إذن لن يَسْلَمُوا:ـ

واستنكر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أولئك المثبطين المنطلقين في الناس يشيرون عليهم بالقعود والسكوت وعدم مناصرة الحق؛ لأن ذلك هو (الحكمة) والذكاء والدهاء والسياسة تقتضي هذا، فقال: [وأنت تلمس أنت في زمانك وأمام ما تقوم به من عمل، تلمس أولئك الذين قرّروا لأنفسهم أن يسكتوا، وأن ينطلقوا ليثبطوا عنك، تراهم فرحين بما هم عليه، أنهم يرون أنفسهم الحكماء والأذكياء، والذين فهموا كيف يبعدون أنفسهم عن الخطورة، هنا قال الله عن أمثالهم: {فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} كرهوا، ضعف في إيْمَانهم، ضعف حتى في رجولتهم، ليس لديهم إباء كما لدى الرجال، وقالوا للآخرين: {لا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّاً لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ.

ألم يهدّد أولئك بأنهم إن كان عدم خروجهم تحت عنوان: أن الوقت حار لا نستطيع أن نخرج في الحر هو في الواقع ليس عذراً حقيقياً، وليس عذراً مُبرّراً، أنتم قعدتم دون مبرّر، وأنتم تشاهدون رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهو إنسان كمثلكم يؤلمه الحر والبرد، فهل أنتم أرحم بأنفسكم وتؤثرون أنفسكم على رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)! لو كان هناك في القضية مبرّر لقعد هو، لكن ليس هناك مبرّر، وليس هو ممن يبحثُ عن المبرّرات للقعود {قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّاً} ماذا يعني هذا؟ أليس يعني هذا بأن قعودكم عصيان، وأن قعودكم من منطلق أنكم تريدون أن تَسلموا، إذاً فلن تسلموا، وراءكم النار إن كنتم تفقهون].

استشهادُ فتى فلسطيني وإصابة آخر برصاص الاحتلال في جنين

كتيبة جنين تزُفُّ الشهيدَ "الفايد" والمقاومةُ تحذّرُ الاحتلال

المسيرة : متابعات

أعلنت وزارةُ الصحة الفلسطينية استشهادَ الفتى أمجد الفايد (17 عاماً)، وإصابة آخر (18 عاماً) بجروح حرجة خلال عدوان الاحتلال على جنين ومخيمها.

وبارتقاءِ الشهيد المقاوم أمجد الفايد، ارتفع عددُ شهداء محافظة جنين بفلسطين المحتلّة إلى 20 شهيدًا منذ بداية العام الجاري، نفذ عدد منهم عمليات فدائية أَدَّت لمقتل جنود ومستوطنين.

وكانت قواتُ الاحتلال اقتحمت مدينة جنين ومخيمها، ودارت مواجهات عنيفة مع الشبان عند شارع حيفا، أطلق الجنود خلالها الأعيرةَ النارية باتّجاه الشبان.

وفور الإعلان عن استشهاد الفتى الفايد، انطلقت مسيرةٌ من أمام مستشفى ابن سينا في مدينة جنين، حمل فيها المشيعون جثمان الشهيد على الأكتاف، وجابوا شوارع المدينة ومخيمها.

وردّد المشاركون في المسيرة الهُتافاتِ المنددةَ بجرائم الاحتلال والداعية إلى رص الصفوف وتعزيز الوحدة الوطنية؛ مِن أجلِ التصدي لإرهاب الاحتلال وجرائمه، بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

من جانبها، أعلنت سرايا القدس- كتيبة جنين، صباحَ أمس، عن تصدِّي مجاهديها بكل بسالة للقوات الخَاصَّة الصهيونية التي حاولت فجراً نصب الكمائن والتسلل من شارع حيفا على أطراف الجهة الغربية لمدينة جنين ومخيمها.

كما نعت السرايا في بيان ابنها المجاهد البطل أمجد وليد الفايد (17عاماً)، والذي "ارتقى شهيداً في ساحة المواجهة والتصدي لهذا المحتلّ الغاصب والذي حاول التسلُّل إلى مخيمنا البطل فجر اليوم، مؤكّدةً مواصلةَ درب الجهاد والمقاومة". كما أكّدت أن كُلَّ محاولات الاحتلال المجرم وإرهابه، لن تنالَ من عزيمة مقاتلينا وسـ"نبقى له بالمرصاد حتى تحرير أرضنا ومقدساتنا".

في السياق، تقدمت حركة الجهاد الإسلامي "بأحر التعازي والمواساة إلى عائلة الفايد الكرام باستشهاد ابنهم البطل أمجد الذي قدم روحه زكية على طريق النصر لشعبنا"، وأكّدت الحركة في بيان لها أنها لن تتخلّى عن واجبها المقدس ومقاومتها الباسلة مهما عظمت التضحيات "من أجل الغاية الكبرى لشعبنا وأمتنا بتحرير أرضنا".

وختمت بدعوة "جماهير شعبنا وقوى المقاومة الحية لضرورة تصعيد خطوات المواجهة مع المحتلّ والتصدي له بكل الطرق والوسائل".

من جهتها، قالت حركةُ حماس في بيان: "ننعَى الفتى الشهيدَ أمجد الفايد، ونتقدّمُ بخالص التعازي إلى عائلته، وإلى أهلنا في جنين البطولة، ونؤكّد أنَّ دماء الشهيد وكلّ دماء الشهداء الأبرار ستكون وقوداً لانتفاضة متجدّدة، وستزيد شعبنا إصراراً على تصعيد المقاومة والاشتباك مع الاحتلال بكل الوسائل، حتّى ردعه وزواله عن أرضنا".

كتلةُ "التنمية والتحرير" بلبنان تعلنُ ترشيحَ برّي لرئاسة البرلمان

المسيرة : وكالات

أعلنت كتلةُ "التنمية والتحرير" النيابية في لبنان، أمس السبت، في أول اجتماع لها بعد الانتخابات النيابية، ترشيحَها رئيسَ الكتلة نبيه برّي، لرئاسة البرلمان التي يتربَّع على عرشها منذ ثلاثة عقود.

وقالت الكتلة، في بيان لها: إنها توجّه "دعوة مفتوحة لكافة الكتل الزميلة، وللزملاء والزميلات النواب جميعاً للحوار تحت قبة البرلمان لمقاربة كافة القضايا والعناوين المتصلة بإيجاد الحلول الناجعة لإنقاذ لبنان من دائرة الخطر الذي يتهدّده وإنسانه على مختلف المستويات"، مشدّدة على أنّ "الحوار وحده حول كُلّ تلك العناوين يمثل مدخلاً حقيقيًا للإنقاذ".

وانتهت، أمس السبت، ولاية مجلس النواب اللبناني، لتعتبر من بعده حكومةُ نجيب ميقاتي مستقيلةً، على أن تبدأ الأحد، المهلة المعطاة للمجلس النيابي المنتخب للاجتماع خلال 15 يوماً لانتخاب هيئة مكتب المجلس المؤلفة من رئيس ونائب رئيس وأميني سرّ وثلاثة مفوضين.

ويسود الغموضُ هذا الاستحقاق، هذه المرّة، في ظل غياب الأكثرية الواضحة، مع الإشارة إلى أن برّي كان قد انتخب عام 2018م، لولاية سادسة بـ98 صوتاً و29 ورقة بيضاء وواحدة ملغاة، فيما انتخب إيلي الفرزلي نائباً له بثمانين صوتاً.

وأكّدت كتلة "التنمية والتحرير" النيابية، في بيانها، "الانحياز التام للكتلة في كافة مواقفها وعملها التشريعي والسياسي والشعبي إلى جانب صون حقوق اللبنانيين بكل ما يعزّز أمنهم المعيشي والاقتصادي والاجتماعي وجنى أعمارهم من ودائع في المصارف وعدم القبول بأي مساس بها تحت أي عنوان من العناوين".

وشدّدت على "قيام حكومة تصريف الأعمال بواجباتها في المرحلة الانتقالية، ومتابعة الملفات التي تهم الناس، ومشكلاتهم الاقتصادية والاجتماعية، ولا سيما ضبط التفلت في سعر صرف الدولار الأمريكي، وردع المضاربات به، وتأمين المحروقات والخبز وغيرها".

وعلى وقع محاولة الأحزاب التقليدية في لبنان استمالة نواب مستقلّين للانضواء ضمن تكتلاتهم النيابية؛ بهَدفِ تكبير حجمها وتقوية دورها ونفوذها داخل البرلمان، تظهر للمرة الأولى في تاريخ البلاد معالم صراع على مستوى رئاسة مجلس النواب، ما يجعل المواطنين يترقّبون نتائجه ويتخيّلون المجلس من دون أبرز أقطابه، رغم أنّ ذلك أقرب إلى المستحيل.

سوريا: إخمادُ حريق بالقرب من سور مصفاة بانياس

المسيرة : وكالات

أخمد عناصرُ فوج الإطفاء بشركة مصفاة بانياس في سوريا الحريق الذي اندلع، صباحَ أمس، بالقرب من سور المصفاة على الحدود المتاخمة للمنطقة الصناعية بالمدينة.

وأوضح مدير شركة مصفاة بانياس المهندس محمود قاسم في تصريح له، أن "الحريق بعيد عن خزانات المصفاة وأنه حصل في منطقة نفايات وأعشاب يابسة يمر فيها خط توتر عشرين كيلو فولط والذي تسبب بماس كهربائي أَدَّى إلى اشتعال الأعشاب وانبعاث دخان كثيف بأجواء المدينة وذلك نتيجة الرياح الشرقية الجافة".

بدوره، أشار رئيس بلدية بانياس المهندس بشار حمزة في تصريح مماثل إلى أنه "تمت السيطرة على الحريق بشكل كامل وكوادر الإطفاء تقوم حَاليًّا بمرحلة التبريد"، لافتاً إلى أن عناصر فوج إطفاء البلدية كانوا مستنفرين وعلى جهوزية تامة من جهة المنطقة الصناعية لحين انتهاء الحريق استعداداً للسيطرة عليه في حال امتداده باتّجاه المدينة.

الجيش الروسي يسيطرُ على مجمع آزوفستال الصناعي في مدينة ماريوبول

المسيرة : وكالات

أعلنت موسكو السيطرة الكاملة على مجمع آزوفستال الصناعي في مدينة ماريوبول الاستراتيجية جنوب شرق البلاد، عقب استسلام آخر دفعة من المقاتلين البالغة، 531.

وذكرت كتيبة آزوف الأوكرانية أن القيادة العسكرية في كييف امرت بوقف الدفاع عن مدينة ماريوبول لإنقاذ أرواح الجنود، مؤكّدة إجلاء المدنيين والمقاتلين المصابين بجروح خطيرة من المصنع.

إلى ذلك، أكّد وزير الدفاع الروسي "سيرغي شويغو" أن قواتِه سيطرت بشكلٍ كامل على منطقة لوغانسك التي تقع بالقرب من الحدودِ مع روسيا، مُشيراً إلى استسلام جميع المقاتلين الأوكران هناك.

بدوره دعا الرئيس الشيشاني، "رمضان قديروف"، القوات الأوكرانية في المنطقة إلى إلقاء السلاح قبل أن يتم حشرهم في الزاوية، والقضاء عليهم.

وفي السياق نفسه، أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية "إيغور كوناشينكوف" تدمير منشآت عسكرية أوكرانية، بينها عشرة مستودعات للذخيرة والوقود، مُشيراً إلى استهداف منظومتي دفاع جوي لنظام كييف.

انفجار خزانات محطة وقود بالسعوديّة

المسيرة : متابعات

تداوَلَ روَّادُ موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي، أمس السبت، مقطعَ فيديو يوثّقُ لحظةَ انفجار خزانات محطة وقود بالمملكة السعوديّة.

وذكرت بعض الحسابات أن "تلك الانفجارات جاءت؛ بسَببِ الحر الشديد، ونتيجة لارتفاع درجات الحرارة في المملكة".

ولم تعلق السلطات على الحادثة التي سبقتها حوادث مماثلة، أو على أيٍّ من تلك التعليقات لرواد التواصل الاجتماعي.

5 جرحى بإطلاق نار قرب جامعة أمريكية

المسيرة : وكالات

أفادت وسائلُ إعلام محلية بأن خمسةَ أشخاص على الأقل أُصيبوا بإطلاق نار قرب حرم جامعة تمبل في مدينة فيلادلفيا الأمريكية.

وقال الفرع المحلي لإذاعة "سي بي إس": إن "ثلاثة من المصابين في حالة حرجة، حَيثُ أُصيب أحدهم وهو رجل يبلغ من العمر 28 عاماً بـ14 طلقة نارية، فيما أُصيبت امرأة تبلغ من العمر 20 عاماً بسبع طلقات، كما أُصيب رجل يبلغ من العمر 50 عاماً بطلقة في الصدر".

وأضافت القناة أنه تم اعتقال اثنين من المشتبه بهم، دون ذكر مزيد من التفاصيل حول الحادث.

مسيراتٌ بالبحرين تضامناً مع المعتقلين وتجديدًا للعهد مع آية الله قاسم

المسيرة : متابعات

شهدت عدةُ مناطق في البحرين فعالياتٍ واحتجاجاتٍ سلميةً؛ تضامناً مع معتقلي الرأي، حَيثُ واصل أهالي السنابس والعالي تحَرّكاتهم السلمية تضامناً مع معتقلي الرأي وللمطالبة بالإفراج عنهم دون قيد أو شرط.

ورفعوا شعارات "كلا للإعدام" رفضاً لحكم الإعدام الجائر بحق الأسيران صادق مجيد وجعفر محمد في سجون النظام السعوديّ وتضامناً مع الأسرى وتمسكاً بحقهم في نيل الحرية.

وجدّد المتظاهرون العهدَ بالاستمرار على نهج الفقيه وعالم الدين البحريني آية الله عيسى قاسم حتى تحقيق المطالب.

كما أكّدوا وقوفَهم إلى جانب الشعب الفلسطيني ورفض التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1404)

الأحد
21 شوال 1443هـ
22 مايو 2022م

من أقدس ما يخدم به الآباء أبناءهم العلم النافع والهدى والرؤية الصحيحة؛ لأَنَّ فيها فلاحهم.. هناك من يريد لشعبنا أن يبقى مستذلاً مقهوراً مستسلماً لأعدائه.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

فشلُ أمريكا في لبنان

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

مارست أمريكا كُـلَّ أنواع البلطجة في لبنان؛ بهَدفِ إقصاءِ حزب الله من الساحة السياسية ليتسنى لها نزعُ سلاحِ المقاومة الذي أقلق حليفَها المدلَّلَ الكيان الصهيوني.

بدأت الممارساتُ الأمريكية بحق لبنان منذ أن بدأ حزبُ الله يظهرُ كلاعبٍ مهمٍّ في الساحة السياسية لا يمكنُ تجاوُزُه، معتمداً على الانتصارات التي حقّقها في مواجهته مع العدوّ الصهيوني ونجاحِه في تحرير الأراضي اللبنانية بعد أن كانت معظم القوى السياسية قد قبلت بأن تكونَ لبنان حديقةً خلفيةً للعدو يزورُها متى ما شاء ويقصفها متى ما أراد، وفي السنوات الأخيرة كشفت أمريكا عن وجهِها القبيح في لبنان وبدأت بالتدخل المفضوح بطريقة مباشرة أَو عن طريق أدواتها في المنطقة.

بدأت البلطجةُ الأمريكية من خلال سلسلة تصرفات، كان من أهمها الضغط على سعد الحريري أثناء ترؤُّسه لمجلس الوزراء لاتِّخاذ إجراءات ضد سلاح المقاومة، ولو كان ثمن ذلك أمن لبنان السياسي والاجتماعي، وعندما فشل في تحقيق المطلوب منه تم استدعاؤه إلى السعوديّة وإجبارُه على تقديم استقالته ثم وضعُه تحت الإقامة الجبرية في سابقة تاريخية، ولكن تمكّنت القوى اللبنانيةُ من إفشال ذلك المخطّط، تم توجّهت أمريكا بعد ذلك نحو استهداف الاقتصاد اللبناني من خلال عدد من الإجراءات التي تسببت في انهيار سعر صرف الليرة وتدهور الوضع المعيشي للمواطن؛ بهَدفِ تحريضِ الناس ضد حزب الله وإجباره على ترك الساحة السياسية كما ذكر شينكر -مساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق- لإحدى القنوات التلفزيونية.

ولكن تمكّن الحزبُ من الصمود في وجه تلك المؤامرات، وتواصلت التحَرُّكاتُ الأمريكية في الساحة اللبنانية؛ استعداداً للانتخابات النيابية وتحوّل أعضاءُ السفارة الأمريكية والسفارات الخليجية الموالية لها إلى ماكينات انتخابية تعملُ لصالح خصوم الحزب وحلفائه، كما ضخت تلك السفاراتُ الأموال الطائلة لشراء الأصوات لصالح الموالين لها؛ على أمل أن يتمكّنوا من اكتساح الانتخابات وإقصاء الحزب وحلفائه ولكن ذهبت جهودُهم أدراجَ الرياح.

ولتتمكّن أمريكا من الخروج من الموقف المحرج الذي وقعت فيه بعد سنوات من الجهود الكبيرة التي بذلتها في لبنان دون تحقيق النتيجة التي كانت تهدف إليها صنعت من فقدان مقعدين أَو ثلاثة في المجلس النيابي نصراً كبيراً هلَّلت له معظمُ القنوات المولية لها، وقد اتضح فشلُها الكبيرُ من خلال محافظة حزب الله على مكانته في الساحة السياسية كرقمٍ صعبٍ لا يمكنُ تجاوُزُه.

شعارُ الحق.. موقفٌ وسلاح

احترام المُشرّف

هناك قوتان بالعالم قوة العقل وقوة السيف، والصرخة تحمل القوتين معًا، ففيهما قوة العقل الذي عرف طريقَه وعرف اتّجاهَه وعرف عدوَّه، وفيها قوة السيف المعنوي الذي تنخلعُ به قلوبُ الأعداء بمُجَرّد سماع أصوات المردّدين للصرخةِ أَو رؤية الشعار مرتفعاً.

وقد قالها القائد المؤسّس شهيد الحق مَن قالها واستشهد عليها: "قال لمن معه اصرخوا بها ردّدوها لا تخافوا استمروا عليها اليوم أنتم وحدكم تصرخون بها وغداً سيلتفُّ حولكم الجميع".. وهَا هي نبوءةُ القائد تتحقّق شيئاً فشيئاً.

فمن كان منهجه القرآن ودستوره القرآن يستشف ما سيكون من القرآن (لَا يُحِبُّ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللهُ سَمِيعًا عَلِيمًا) من سورة النساء- آية (148).

وصرخة الحق أتت في وقت قد بلغ الظلم أوجه وقد تعدى الظالم وبغى وقد آن للمظلوم أن يصرخ في وجه ظالمه، أتت الصرخة في وقت أصبح أمر المسلمين بيد غيرهم وقد تولى عليهم حكام لا يملكون من أمرهم شيء، نسوا الله فنسيهم، أتت الصرخةُ وقد دب الوهنُ والضَعف في أُمَّة الإسلام؛ بسَببِ أنهم أصبحوا مسلمين بالوراثة ولم يعد لهم من الإسلام إلا ما يكتب في الهُوِيَّة.

أتت الصرخة وقد زاد الظلم والطغيان من جبابرة الأرض، أتت الصرخة والتي كانت بدايتها في جبل مران اليمني الذي لم يكن يعرفه العالم حتى صدح بصرخة الحق، الصرخة التي تعيد الحق المسلوب من كُـلّ مظلوم في هذا العالم، الصرخة التي بدأت في الجبل لقوتها وشموخها كالجبل الأشم صرخة أزعجت العالم وعرفته أن أوان الرضوخ للظالمين قد بدأ أفوله، صرخة الحق هي التي ستزيل عروش الظالمين وجبابرة الأرض المتكبرين، صرخة الحق هي من ستحرّر العالم من الخدم في الجزيرة العربية ومن أسيادهم في أمريكا.

صرخة الحق هي أَيْضاً من ستصدح في الحرم المكي لتحرّره، وفي الأقصى الشريف لتعيده، وهي أَيْضاً من ستصل ذات يوم لتطلق مدوية في شوارع أمريكا وفي كُـلّ بقاع المعمورة لتحرّر كُـلّ حر من هيمنة الاستعباد وتعيد العباد لعبادة رب العباد صرخة الحق هي من ستنقذ الإنسان من ظلم الإنسان.

صرخة جبل مران كان أَسَاس انطلاقها الخلاص من الجور والظلم ليس لبلد بعينه أَو لفئة بعينها، إنها صرخة مِلكٌ لكل مظلوم في العالم وعليه أن يصدحَ بها وسيصدحُ بها كُـلُّ العالم؛ لأَنَّ الظلم قد بلغ حَدَّه، وكما كان لليمن الأسبقية في نشر الإسلام للعالم هو الآن يطلقُ الصرخة التي ستزعزع عروش الظالمين.

صرخةُ الحق كانت بدايتها فقط من اليمن أما منتهاها فسيكون في كُـلّ العالم وبكل اللغات وليس هذا من نسج الخيال أَو تمنِّي ما لا يكون، هذا ما سيحدث؛ لأَنَّها صرخة حق أُطلِقَت في وجه كُـلّ ظالم، وإن غداً لناظره قريب.